

دعوى اليهود المفا
قريباً

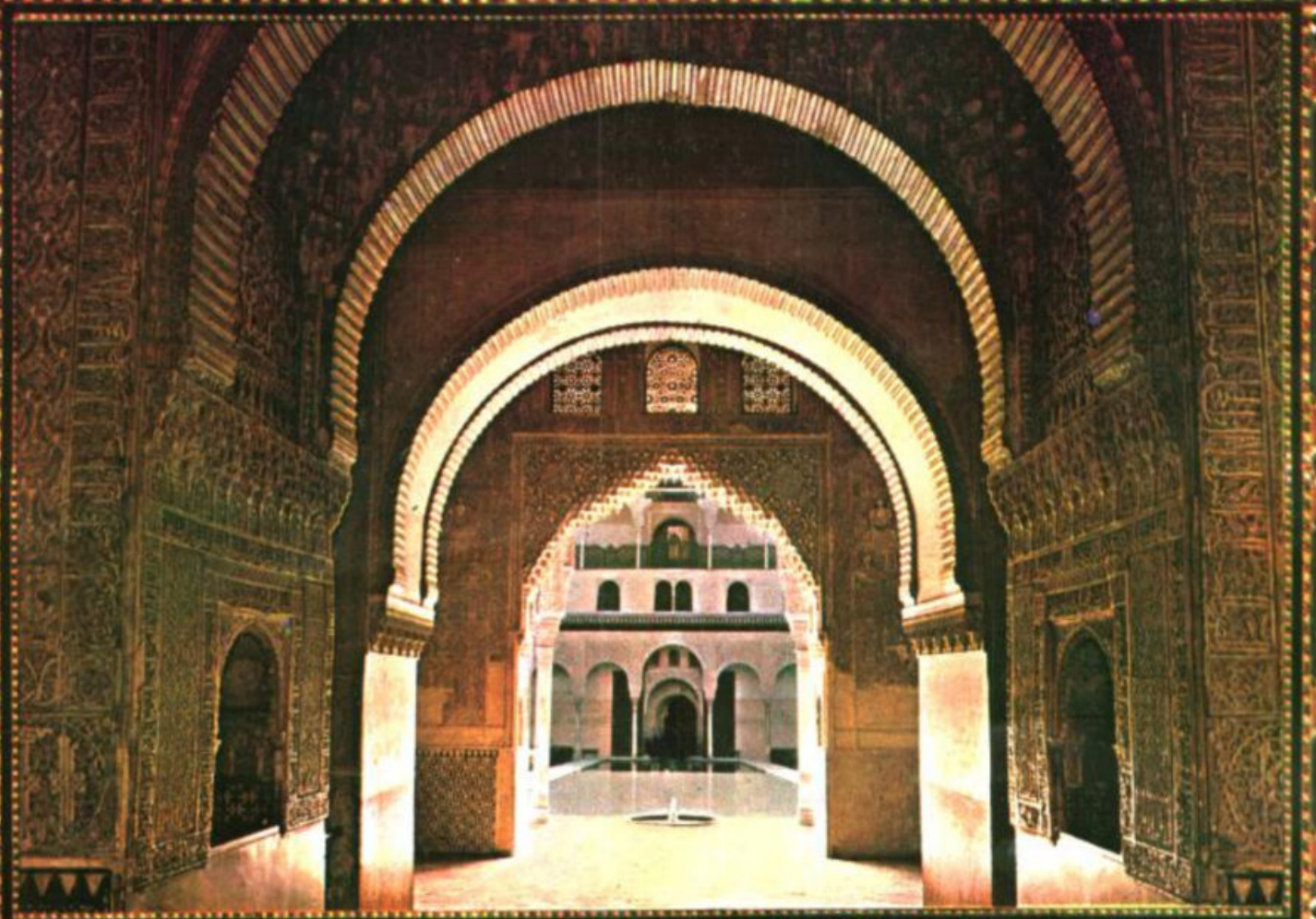


المجتمع

اسلامية - أسبوعية

الثلاثاء ٢٤ صفر ١٣٩٩هـ - الموافق ٢٣ يناير ١٩٧٩م - العدد ٤٢٩ - السنة التاسعة - المجلد ١٠٠ فلس

Recuerdo



Recuerdo

من المستفيد الأخير من الأحداث حولنا؟

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى
من الربا إن كنتم مؤمنين . فإن لم تفعلوا فأذنوا
بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس
أموالكم لا تضلّون ولا تضلّون »

بيت النعمويل الكروبي

- التزام بشريعة الله .
- طاقات شابة مؤهلة .
- خدمات مصرفية متطورة .



المجتمع

تصدرها جمعية الاسدع الاجتماعي
بمحرر: بدر سليمان القصار

قلب من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

لو كان عرضاً مَرَبِّياً وسفراً قاصداً لا يتبعون ولكن
بعث عليهم الثقة ..
التوبة - ٤٢

العدد ٢٤٩ - صفر ١٣٩٩ هـ - الموافق ٢٣ يناير ١٩٧٩ - العدد ٤٢٩ - السنة التاسعة - المجلد ١٠

باختصار ..

اصدرت دار لايف ستيورت
الامريكية للطباعة والنشر كتابا
ب عنوان «اعمال قذرة» ويتحدث
الكتاب عن خمسة من الصحفيين
الذين يعملون لصالح وكالة
المخابرات المركزية ومن بين
هؤلاء « مصطفى امين » رئيس
تحرير جريدة الاخبار « وعلي
حمدي الجمال » رئيس تحرير
جريدة الاهرام .
الى هنا ينتهي الخبر ويتبدى
تساؤلنا : ترى هل الصحفيين
الذين يعملون مع جهات
مشبوهة خمسة فقط ؟
اذن الذين يروجون للفساد
في صحفنا والذين يهللون
ويصفقون لبعض الخطوات
السياسية المشبوهة والذين
يروجون للافكار والمعتقدات
الباطلة ، كل هؤلاء يعملون
لاجل من ؟
اعتقد انه اذا قامت مؤسسة
لايف ستيورت مرة اخرى ببحث
موسع في ديارنا الاسلامية
فستصدر بدل الكتاب الواحد
عدة مجلدات عن « الاعمال
القذرة » .

في هذا العدد

● مقالات وآراء :

- ٤ من المستفيد من الاهدات حولنا
- ١٢ مؤتمر اليهود المغاربة في باريس: هل خطوة جديدة في طريق الصلح
- ١٦ الهجمة الصليبية اسبابها وابعادها
- ٢٠ اللقاء التاريخي الاسيف من الزهر والماتيكسان
- ٢٤ أصواء على الاقتصاد الاسلامي
- ٢٨ النظرية الاسلامية بين نظريات الاعلام اليوم
- ٣١ الجيالاتين في الاطعمة والافذية
- ٣٧ دور اليهود والماسونية (الجزء الاخير)

● شئون محلية

● لقطات ووقفات

● فقه

● ادب

● قصة

● الاسرة

عذا الابواب والمقالات الاخرى

- الكويت ١٠٠ فلسا □ السعودية ريال ونصف □ خطر
- ريال ونصف □ دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف
- البحرين ١٥٠ فلسا □ الاردن ١٢٠ فلسا □ المغرب
- ٢٠٠ درهم م .

شمن
النسخة

توزيع المغرب - الروضة - الكويت - ص.ب. ٤٨٥٠ - هاتف ٥١٩٥٣٩

خط الأحداث "الساخنة" في العالم اليوم يأخذ بعديين

تدرس على يد مدرس أمريكي أو روسي ... !

● **فالبعد العالمي للأحداث** يبدو وكأنه يهيئ الرأي العام العالمي لحدث ما قد يكون خطيرا كحرب عالمية ثالثة أو انه اخافة للرأي العام من أصوات تمقعة السلاح التي تسمع في كل مكان لتمرير أمر ما له إبعاده على العالم كإقتسام نهائي لمناطق النفوذ بين العسكريين الشرقي والغربي كبديل مؤقت للمواجهة العسكرية يتيح للاستعمار فرصة أكبر لنهب ثروات العالم في جو مستقر نوعا ما ويتيح للدولة اليهودية في فلسطين ان تنمو وتكبر مستفيدة من هذا الهدوء العالمي ومن دلالات الأحداث في عالمنا العربي الاسلامي .

● أما البعد الاسلامي العربي للأحداث فيجمل دلالات خطيرة يمكنها اجمالها فيما يلي :

أولا : الهاء المنطقة الاسلامية (العربية على وجه الخصوص) بالفتن الطائفية حيث ان المستعمر يعلم ان من مقاتل الامة الاسلامية ان تثار فيها الفتن الطائفية التي ان اشتعلت فهي صهيبة الاخضاد .

صعد الخلاف المصري السوداني الليبي من جهة والخلاف اليمني الشمالي - واليمني الجنوبي من جهة أخرى الى اعادة قضية الصحراء المغربية الى الازهان مرة أخرى وتساعد أحداث جنوب لبنان ، الى الاضطرابات الخطيرة في ايران وتركيا وأفغانستان وما تحمله من معنى المواجهة السوفيتية - الامريكية المقتعة لاقتسام مناطق النفوذ في هذه المنطقة من العالم التي تعتبر قلب الكرة الأرضية النابض . حتى رحيل الشاه الأخير من ايران في الآونة الأخيرة يبدو وكأنه يشير الى شيء ما فهو يخرج من الأرض التي أراد لها « المخططون » ان تلتهم ليزور ويتشاور مع رؤساء الدول التي أراد لها « المخططون » ان تستكين وتنخفض لأكذوبة « السلام » تحت المظلة الأمريكية . « دلالات الأحداث »

لا شك ان هذين البعدين للأحداث مؤشر أكيد على انها تسير في خط مرسوم له دلالات معينة يتحتم علينا ان نحاول فهمها ومن ثم العمل على مواجهتها أو رسم التمسورات السلمية للحد من أزمها بعيدا عن الانفعالات غير المدروسة أو التي

□ **بعد عالمي** يتمثل في المواجهة الساخنة بين العسكريين الشرقي والغربي في عدة مناطق هامة في العالم الى الحد الذي أعطى قمة « غواديبوب » (اللقاء الاوروبي - الامريكي) أهمية كبرى تم فيها دراسة انعكاسات الأحداث في تلك المناطق على المصالح الغربية ، فمن الخشية من تحرك « السدب الروسي » بانفعال مدمر تحت تأثير الوخز الذي تمارسه الولايات المتحدة عليه خصوصا فيما يتعلق باعتراف الولايات المتحدة ببيكين وتصاعد الخلاف الفيتنامي - الكبودي الذي يخفي خلفه صراعا روسيا - صينيا ، الى التخوف من نقص الامدادات النفطية بسبب الحالة غير المستقرة في الدول النفطية وخاصة الاسلامية منها ، الى القلق من احتمال توقف مباحثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

□ **بعد اسلامي عربي** يتمثل في تطور الأحداث بصورة سريعة وخطيرة في آن واحد ، فمن توقيع معاهدة « كامب ديفيد » وما أحدثته من انقسام للصف العربي الى مساندة الولايات المتحدة ومعارض لها مما



الاسلامية التي تنفذ الناس مما هم فيه من تذبذب وقلق وتقضي على داء الفساد الذي بات يرهق الشعوب ويقلق ضمائرهم مما يقلل من فرص التلاحم بين الحكام والمحكومين لتفويت الفرص على المستعمرين « وحتى لا قسمهم هذه الحركات الاسلامية في صنع الاحداث » على حد قول الـواشنطن بوست نقلا عن البيت الابيض الامريكي الذي امر رئيسه كارتر وكالات المخابرات المركزية بجمع معلومات دقيقة عن الحركات الدينية الاسلامية ... الان كارتر يعلم ما هي الاحداث التي يمكن ان يصنعها الاسلام في حال وجود حاكم يدعمه .

فهل يا ترى تعي الحكومات لابعاد الخطر الذي تواجهه في حيال انسياقها وراء رغبة الغرب في القضاء على الاسلام الذي بدأ يصحو في نفوس المسلمين ؟

وهل يا ترى نستطيع ان نعي نحن المسلمون اننا نحن المستهدفون لكل ما يجري من حولنا واننا الخاسر الوحيد من تطورات الاحداث ودلائلها من جوانبها الثلاثة ؟

وهل نستطيع ان نبدا الان (وخصوصا في منطقة الخليج والجزيرة) ان نبدا عهدا جديدا يكون هدفنا الوحيد فيه حماية منطقتنا عن طريق التلاحم بين الحكام والمحكومين على اساس يرضي الطرفين الا وهو الاسلام ؟

وهل تكون الاحداث منبها لنا الى ضرورة الحفاظ على المنطقة عن طريق الاسلام وليس عن طريق ضرب الاسلام او مخادعته والتودد مرة اخرى للقوى الشرقية والغربية ؟ نرجو ذلك « وان تنصروا الله ينصركم » « وكتب الله لاغلبين اننا ورسلي » .

التي تعيش نفس ظروف الايرانيين بالثورة الايرانية على الظلم والفساد ... الخ .

رابعها : ركوب المد الديني واستغلال خوف الانظمة من تصاعد المد الاسلامي تحت تأثير الدعاية والتضخم التي تشهدها الصحف الغربية الموثوقة سياسيا ضد المد الاسلامي .

كل هذه الاسباب مجتمعة قد تضع احتمالا لا بأس به لتحرك اليساريين مما يجعلنا نتساءل :

ترى هل يراد الاستفادة من احتمال تحرك اليساريين لاثارة البلبلة والفوضى والاضطراب في الدول الاسلامية مرة اخرى لالهاء الشعوب خصوصا وان موقف اليسار بين المتخاذل نسبيا من القضية الفلسطينية له اثر كبير في عدم خشية اليهود من تعكر جو الهدوء الذي قد تصنعه لهم الاحداث الحالية

ثالثا : الدلالة التي نستنتجها من الاحداث ان العمل جار لضرب الاسلام الذي بدأ بالكاد يصحو في نفوس المسلمين بعد ان سئموا الحلول الشرقية والغربية لما هم فيه من تعاسة وذل وفلك عن طريقين :

● قرن التوجه الاسلامي لدى الشعوب الاسلامية بالفتن الطائفية والمذهبية مما يعطي انطبعا سينا عن حتمية الحل الاسلامي لمشاكل الامة الاسلامية وقضاياها الهامة .

● تخويف الانظمة من المد الاسلامي والحركات الاسلامية عن طريق تضخم اثرها اعلاميا وتحميلها نتائج ما يحدث في ايران وتركيا والمناطق التي قد تثور فيها الفتن مما يخلق نجوة وهوة بين الحكومات وبين تفهم مقاصد الاسلام من اشاعة جو من العدل والرحمة والعزة والكرامة واشاعة مفاهيم العقيدة

بالنظر الى الخريطة العربية نجد ما تنقسم الى قسمين ، قسم اسم الدول التي من السهل اشارة فتن الطائفية فيها وهي التي تشكل ظهر المساند لدول المواجهة مع عدو الصهيوني كالعراق ودول جزيرة والخليج ، وقسم يضم دول التي لا تطالها الفتن الطائفية بحر والسودان والمغرب العربي هذه تكاد تكون مستسلمة للحلول سلمية بل وتعتبر نقاط ارتكاز خط الامريكي المساند للصهيونية في وطن العربي .

بل يراد يا ترى توفير جو من الهدوء سرائيل في غمرة اشتغال العالم العربي بين فتن طائفية واستسلام خط الامريكي ؟

اذن فلا بد ان نتحقق مليا من واب هذا السؤال وان نعمل على بباط هذين العنصرين (الفتن لاستسلام) ليتسنى لنا مواجهة مدو المشترك والاستفادة من رف حاجة المسكرين الشرقي لغربي لثروائنا وموقعنا ستراتيجي في العالم .

ثانيا : احتمال تحرك الفئات سارية واستعادة نشاطها لتكون سدر اشتعال الفتن مستغلة عدة وف مواتية :

اولها : ظرف التقارب الاوربي الصيني ، وهذه بالطبع يستفيد بالموالين للصين .

ثانيها : ظرف فقدان ثقة الانظمة حماية الامريكية وخصوصا بعد لي الولايات المتحدة عن الشاه . يضطر الانظمة لفتح باب الحوار الاتحاد السوفيتي كنوع من منع زن يضمن لهم استجلاب الحماية ريكية مرة اخرى .

ثالثها : ظرف التماون الطبقي بت الحريات الذي صنعه مياسات السابقة واحتمال تأثير الشعوب العربية والاسلامية



« صوت الاسلام » من لندن ..

لندن - وكالات - تبدأ محطة اذاعية جديدة بث برامجها في لندن في شهر يونيو المقبل . وستذيع المحطة واسمها « صوت الاسلام » برامجها باللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية ، اضافة الى برامج اخرى باللغة العربية والروسية والتركية والاوردية .

وقال المتحدث باسم المحطة انها ستهتم بتوضيح موقف الاسلام من الصراع ضد « المادية والاحاد » السائدين في العالم . واضاف ان المحطة قد تنذع برامج اخبارية ومقابلات تجريها مع شخصيات من العالم الثالث اضافة الى البرامج الثقافية .

القبي ٧ صفر ١٣٩٩
١-٦-٧٩ م

افغانستان

يتدفق حوالي ٥٠٠٠ ره تائر بعضهم مسلح ببنادق قديمة من القرن التاسع عشر على بلدة استراتيجية في شرق افغانستان فيما قد يكون معركة رئيسية في حملتهم لخلع النظام الحاكم في كابل . ويعارض الثوار الذين يقاتلون باسم الاسلام معارضة شديدة الحكومة الافغانية المؤيدة للشيوعيين والتي استولت على الحكم في انقلاب في شهر نيسان - ابريل الماضي .

الوكالات ٩ صفر ٩٩
١-٨-١٩٧٩

صدى الاحداث الايرانية

نيويورك - دعا هنري كيسنجر الولايات المتحدة واوروبا واليابان الى تحديد استراتيجية شاملة لمواجهة خطر الانهيار التدريجي للحكومات الموالية للغرب في الدول النامية . ونسبت مجلة « التايم » الى كيسنجر قوله : ان الموقف في ايران قد يؤثر على دول كثيرة مثل مصر والمغرب واسرائيل .

تناول تقرير نشر في صحيفة الاوبزرغر العواقب الدولية للاضطرابات الدولية . ويذكر التقرير ان السعودية ودول الخليج هي اول واكثر الدول التي ستتأثر بالاضطرابات الايرانية .

راديو لندن ٨-١-٧٩

رئاسة الجمهورية الجزائرية

الجزائر - ناقشت اللجنة التحضيرية المكلفة بالاعداد لمؤتمر حزب جبهة التحرير الوطنية في الجزائر التقارير الاولى التي اعدتها مجموعات العمل الخاصة وتناولت هذه التقارير مختلف الموضوعات المتعلقة بالمؤتمر وتشكيله وانتخاب هيئة القيادة واجراءات اختيار المرشح لرئاسة الجمهورية ويتوقع انعقاد المؤتمر في اواخر الشهر الجاري .

اذاعة قطر ١٠ صفر ٩٩
١-٩-٧٩١

ما مصير المصالحة الوطنية السودانية .. ؟

كشف الزعيم السوداني الشريف حسين الهندي النقاب عن الملبسات الخفية التي جعلت المصالحة الوطنية في السودان حبرا على ورق . ووجه الشريف الهندي اتهاما مباشرا الى النظام السوداني بأنه لم ينفذ اي شرط من شروط المصالحة .

وروى الشريف الهندي بالتفاصيل الظروف والملبسات التي جعلت السيد الصادق المهدي يغادر السودان محرجا ، كما رسم صورة قاتمة للوضع الداخلي مؤكدا على قدرة المعارضة على اسقاط النظام بدون حمل السلاح ضده . وكشف مؤخرا الستار عن وجود قوات بحرية وجوية وبرية في السودان لدعم نظام نهري وحمايته من الانتفاضات الشعبية .

ولعله تجدر الاشارة الى ان موجات الاستياء الشعبي في السودان تتبلور في اضطرابات واسعة كان اخرها هذا الاسبوع الاضراب المفتوح الذي بداه ٤٠ الفا من معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية مطالبين بتحسين اوضاعهم المعيشية . وفي الوقت نفسه ترد تقارير عن تحركات واضطرابات مقلقة في الجنوب السوداني ، وبشكل يجعل الوضع السوداني العام مفتوحا امام شتى الاحتمالات .

الوطن العربي ١٢ صفر ١٣٩٩
١-١١-١٩٧٩

اسرائيل تستورد البشر من فيتنام

في يوم الاربعاء الماضي استقبل السفير الاسرائيلي الى مانيلا السفينة نونغ آن، وهو يحمل تعليمات باستقبال ١٠٠ فرد من العائلات الفيتنامية التي يتحدث افرادها لغة اوروبية واحدة، وقبل سنتين استقبلت اسرائيل ٦٠ فيتناميا، وبقي هؤلاء فيها، وسوف يقيم اللاجئين الجدد في قرية العقولة في الجليل الاعلى حيث تتوفر لهم السكن والعمل، وبعد خمس سنوات يستطيع هؤلاء ان يطالبوا بالجنسية الاسرائيلية. اذا اتقنوا اللغة العبرية.

يكونوميست ١٤ صفر ٩٩
١٣-١-١٩٧٩ م

حزب للوحدة التركية في قبرص

اعلن في قبرص عن تأسيس حزب سياسي جديد، هو «حزب الوحدة التركية». ويدعو هذا الحزب الى تقسيم الجزيرة الى دولتين مميزتين تماما. كيف لا ومؤسسة اسماعيل تيزير، ضابط في الجيش التركي اشترك في غزو قبرص في صيف ١٩٧٤؟

ان «حزب الوحدة التركية» ظاهرة جديدة تستحق كل اهتمام. فهي تكرر تحول قوة احتلال عسكري خارجي الى قوة سياسية داخلية.

٩ صفر - ٩٩
الاسبوع العربي ٨-١-٧٩

باكستان تطبق الشريعة الإسلامية في ١٢ ربيع الأول ١٩٩٩ م

اسلام اباد : واس : يلقي الرئيس الباكستاني انجنرال ضياء الحق يوم الثاني عشر من شهر ربيع الاول القادم بيانا هاما حول تطبيق الشريعة الاسلامية في باكستان.

وقد صرح السيد محمد افضل شيما رئيس مجلس العقيدة الاسلامية في باكستان لمراسل وكالة الانباء السعودية في اسلام اباد أمس بأن قوانين الشريعة الاسلامية بالنسبة للسرقة والاغتصاب والزنا والفسوق قد تم اعدادها وهي رهن التنفيذ.

واوضح ان الاسلام يعتبر مينا ف كاملا للحياة تسيّر عليه بعض الدول الاسلامية بشكل تام مثل المملكة العربية السعودية.

وقال ان تطبيق المملكة للشريعة الاسلامية كما جاء في الاسلام قد قضى على الجريمة فيها.

واعرب رئيس مجلس العقيدة الاسلامية عن ثقته بأن الغرب سيتحقق يوما من فعاله القوانين الاسلامية التي تتمسك بها الدول الاسلامية بثبات واصرار.

ولقد قررت حكومة بنجلاديش ادخال برنامج اضافي باللغة العربية في الاذاعة والتلفزيون عن تعاليم القرآن الكريم وشريعة الدين الحنيف. وتأتي هذه الخطوة تطبيقا لتوجيه اتخذه المؤتمر الاسلامي الاسيوي الاول الذي عقد في كراتشي بدعوة من رابطة العالم الاسلامي. وقد اعربت الامانة العامة للرابطة

في رسالة وجهتها الى سعادة سفير بنجلادش لدى المملكة العربية السعودية عن عميق شكرها وتقديرها على هذا التعاون الكريم.

اخبار العالم الاسلامي
٣ - صفر - ١٣٩٩
٢-١-١٩٧٩ م

لجنة عالمية لشؤون اليهود

أسست في اوائل هذا الشهر بنيويورك لجنة عالمية اقتصادية واجتماعية لشؤون اليهود المتفرقين في العالم وقد سلمت رئاستها لكوي

روثلد رئيس لصندوق اليهودي الموحد. وقد اعلن ان هدف هذه الهيئة هو القيام بدراسة علمية مستقبلية لتفاتيح السلام في الشرق الاوسط.

وفي حفل تعريف الصحافة الاميركية بالهيئة اليهودية بنيويورك قال «العزير» هنري كيسنجر بأنه سيعمل على مشاركة اكبر عدد ممكن من الجامعيين والعلماء ورجل الاعمال في هذا العمل الذي سينشر في كتاب ابيض.

اليهود يفكرون في عالم القرن الواحد والعشرين المستسلم لتخطيطاتهم. والمسلمون وعلماءهم ومفكرهم بين مداح للطغاة بحاش عن الاعذار. ومروج للفكر اليهودي المادي الليبرالي الاشتراكي، وشهاد لليجون والمذابي!

النور المغربية

شؤون محلية

من أجلنا جميعاً ..

منذ فترة طويلة . وظهر سئوها الآن له دلالة ذات مؤشر يبعث على القلق .

٢ - أفراد العصبة الكويتيون وليسوا من الجنسيات الأخرى حتى يسرر الأمر بالقاء التبعة على غيرنا .

٣ - أفراد العصبة أيضاً . هم من طلبة المدارس المفترض أنهم تلقوا تربية تحول دون ارتكابهم لهذه السرقات .

ثم يأتي السؤال :

من المسؤول عن هذا ؟

● الآباء مسؤولون بانصرافهم عن تربية أبنائهم ، والعناية بهم . وتوجيههم التوجيه السليم ، وانصرافهم الى أمور أو مصالح يعطونها كل اهتماماتهم .

● الجهات مسؤولات بتترك العناية بأبنائهن للهندية ، واهتمامهن بزياراتهن وتسريحاتهن وسهراتهن .

● الدولة مسؤولة بعدم الإسراع في محاربة الفساد المتفشى ، واعتماد الإسلام منهجا وحيدا للتربية .

● التلفزيون مسؤول بما يعرضه في مسلسلاته من جرائم ومشاهد تعد عاملاً تحريضاً للفتيان ، وترسم لهم سبل الانحراف .

وبعد ،

فإننا ندعو وزارات التربية والاعمال والتخطيط والداخلية ، الى اجتماعات تعقدتها لدراسة أسباب انتشار الفساد ، واحتمالات ازدياده واستفحاله ، وسبل مكافحته . فإن هذه العصبة المؤلفة من الشباب اليافعين الكويتيين ، تعد مؤشراً خطيراً يستدعي استنفار كل مسؤول عن التربية في هذا البلد .

في الأسبوع الماضي نجح رجال الأمن في الكويت في القبض على واحدة من أخطر عصابات السرقة التي شهدها الكويت لسنوات طويلة بعد أن تمكنت هذه العصبة الثلاثية من اشغال رجال المباحث مدة تزيد على ثلاثة أسابيع . على الرغم من كون أفراد هذه العصبة هم من طلبة المدارس ولا تتجاوز أعمارهم التسعة عشر عاماً . وقد استطاعت هذه العصبة ارتكاب عشر سرقات لعدد من المخازن الكبرى والصيدليات وبعض المحلات الأخرى . وأفراد هذه العصبة الثلاثية طلبة كويتيون في إحدى مدارس السالمية .

وقد أهابت إدارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بأولياء الأمور أن لا يتركوا أولادهم يتجولون ليلاً وأن لا يطلقوا لهم العنان في التصرفات الفردية الضارة التي تؤدي بهم الى الانحراف .

هذا بعض ما نشرته الصحف المحلية عن هذه العصبة المؤلفة من شباب كويتيين يتلقون « التربية » في إحدى مدارس وزارة التربية بدولة الكويت .

تري .. هل نكتفي بأهابة وزارة الداخلية بأولياء الأمور ألا يتركوا أولادهم يتجولون ليلاً .. ولا يطلقوا لهم العنان ؟ هل نضمن استجابة أولياء الأمور لهذه الأهابة ؟ أم أن الأمر يحتاج الى وقوف أطول ، ودراسة أشمل ، وخطوات أكثر عملياً ؟

وقد يسألنا سائل : لم تجعلون الأمر خطيراً وأمثاله كثير في الدول الأخرى .. ؟ ونجيب فنقول أن خطورة الأمر تنبع مما يلي :
١ - لم تشهد الكويت مثل هذه العصبة

مؤشر
خطير

عصابة
ثلاثية

أفرادها
طلبة

كويتيون
تقوم

بعشر
سرقات

تحية

لبرنامج الاسره في الكويت الذي عرض تحقيقاً عن مركز أم عطية الانصارية لتحفيظ القرآن الكريم للسيدات ، وقابلت فيه المذبةبة - وهي محبةبة - الدارسات في المركز . وقد تحدثت في موضوعات إسلامية شتى .

مفكرة الاسبوع



لمائتي طالب ، بالإضافة الى تأمين التعليم الشرعي المجاني لهم . وقال : أن المعهد ليس له صلة بأية جهة رسمية ، بل يعتمد على التبرعات .

● وصل الى البلاد في زيارة رسمية عبد العزيز آل الشيخ رئيس جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالملكة العربية السعودية في زيارة رسمية للكويت ، وكان في استقباله في المطار الاستاذ يوسف جاسم الحجري وكبار الموظفين في الوزارة .

● رفع السيد عبدالله العقيل مدير الشؤون الاسلامية الى وزير الاوقاف الكتاب المرسل من الدكتور صالح السامرائي بجامعة الرياض والدكتور نعمان عبد الرزاق بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية المنتدبين من دار الافتاء لزيارة جزر سيشل ، وموريشيوس ، وري يونين في شرق افريقيا واتحاد جنوب افريقيا وروديسيا وسوازي لند ، وزامبيا . وقد جاء في الكتاب ان الاسلام يكسب انصارا كل يوم على الرغم من سوء حال المسلمين الذين يعمهم الفقر والجهل .. فقد دخل الاسلام حوالي ثلاثة الاف وهم في حاجة الى مسجد وكتب .. كما اقام المسلمون قرب دوربان بجنوب افريقيا معهدا لتعليم السود ومكتبة ومستوصفا ومحل سكن ومطعما لهم ..

وفي مدينة بورت اليزابيث بجنوب افريقيا وقفت امرأة هندية بيتها لله وجعلت منه مدرسة لتعليم القرآن دون ان تأخذ من الطلبة اجرا ويعاونها مدرسو ومدرسة .

● صرح مصدر مسؤول في بلدية الكويت انه سيتم ارسال قضاة مسلمين الى العديد من المسالخ التي تصدر مذبوحات الى الكويت وذلك لضمان عملية الذبح وفقا للشريعة الاسلامية .

● افتتح في الاسبوع الماضي معرض الكتاب الاسلامي الاول لفرع النساء بدار القرآن الكريم ، وذلك في مدرسة ام عطية الانصارية . وقد اقتصر المعرض على استقبال النساء من الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر وحتى الساعة مساء .

● زار الكويت السيد اسماعيل علي يوسف الوزير السابق للعدل والشؤون الاسلامية في جيبوتي وبرفقتة الاستاذ احمد محمد نور . وقد صرح السيد احمد نور بان الزيارة تهدف الى طلب المساعدة من وزارة الاوقاف بالكويت لصالح الاجئين من ثوار جبهة تحرير « عفار » الموجودين في جيبوتي . واضاف بان الجبهة لها نشاطات كبيرة لتحرير اقليم عفار من سيطرة اثيوبيا ، ويتراوح عدد الثوار العفاريين ما بين ١٢ و ١٣ الف مقاتل .

● أعلن الشيخ بكور محمد بكور مندوب جمعية العلماء في حمص بسوريا والذي يزور الكويت حاليا ، أن زيارته تهدف لطلب المعونة للمعهد العلمي الشرعي في حمص ، الذي يقدم الطعام والكسوة

لماذا..؟

ليشرفا على البرنامج الثاني في التلفزيون ؟ ترى هل هناك علاقة بين اختيارهم وما نراه من تسبب في البرامج التلفزيونية ؟

● لماذا تندر نصوص الشعر الاسلامي في كتب القراءة والنصوص للمرحلتين : المتوسطة والثانوية ؟

صورا فاضحة تلعب دورا كبيرا في افساد الشباب .. وحثهم على الفاحشة .. ؟

● لماذا لا تضع وزارة التربية اسما مدروسة في اختيار مدرسي التربية الاسلامية ، بدلا من ان تترك الامر اعتباطيا لا ضابط له ؟

● لماذا نختار انكليزيا وانكليزية

● لماذا لا نتشدد جوارك المطار والحدود في منع دخول المشروبات الكحولية ، ايا كان حاملها ، ولو كان مسؤولا .. ؟ ام ان القضية ناس .. دون ناس ؟

● لماذا لا توجه وزارة الاعلام اذاعات الى الصحف والمجلات التي تنشر

شؤون محلية



فضيلة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ يزور جمعية الإصلاح الاجتماعي في إطار زيارته للكويت التي بدأت مساء يوم الاثنين قبل الماضي الموافق ١٦ صفر ١٤٢٩هـ، قام فضيلة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ امام وخطيب الحرم. المكي بزيارة طيبة لجمعية الإصلاح الاجتماعي مساء يوم الاربعاء الثامن عشر من صفر بدعوة من مجلس ادارة الجمعية للتعرف على نشاطات الجمعية بحضور عدد من الشخصيات الاسلامية .

وقد أبدى الضيف الكريم اعجابه بنشاط الجمعية بعد ان قام والحضور بجولة تفقدية تعرف فيها على نشاط « لجنة الزكاة » ونشاط « مركز الشباب » والاضافات والانسدادات التي استحدثتها الجمعية ليلائم المركز متطلبات الشباب ونشاطاتهم المتنوعة .

وفي ختام الزيارة دعى فضيلته والحضور الكرام الى حفل شاي اعد احتفاء بقدمه المبارك .



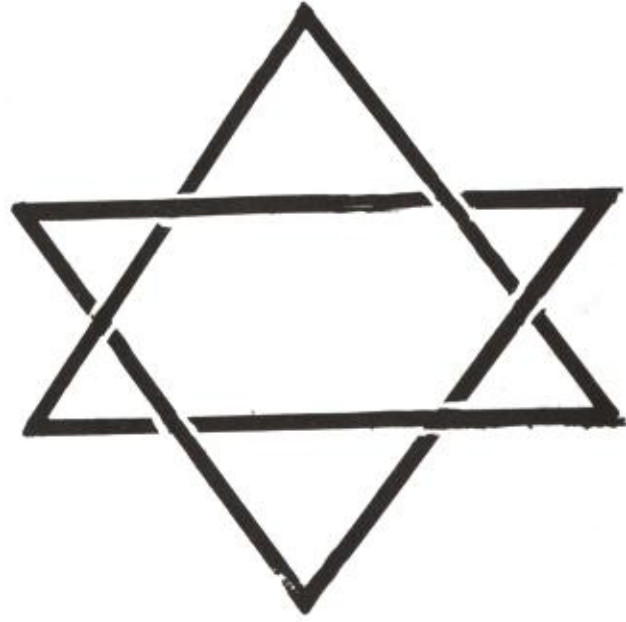
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« قُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمَلِكِ قُوَيْسٍ
الْمَلِكِ مِنْ نِسَاءٍ وَتَنْزِعِ الْمَلِكِ مِنْ نِسَاءٍ
وَقَعْرِ مِنْ نِسَاءٍ
وَنَزَلِ مِنْ نِسَاءٍ
بِذَلِكَ الْخَيْرِ
فَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ »

« آل عمران - ٢٦ »



مؤتمر الي هل في ط



أمة الكفر واحدة
أن العداء للإسلام وأهله قد تعاون
عليه وتنافس في مضماره اليهودية
والصليبية والهندوكسية وغيرها .
وارادت كل واحدة منها أن تفيد من
خبرات الآخرين وأن تبذل بما
تستوحيه من شياطينها أسوأ
الوسائل وأنفذها لحرب هذا الدين
وأهله من يوم ظهوره إلى يومنا هذا
والى ما شاء الله تعالى .

ولم تهدأ هذه العداوة التي يكنها
هؤلاء الأعداء ، وإن تهدأ ، وذلك لأن
الآباء يورثونها لابنائهم تورثنا على
أنها عقيدة ومبدأ واثار . فإذا ما تتبعنا
علاقات هؤلاء الأعداء مع المسلمين
نلاحظ حقدا مريرا يملأ صدورهم حتى
درجة الجنون ، ولو اقتصر الأمر
على الحقد فقط لكان بعض الشيء ،
ولكن قد صاحب هذا الحقد خوف
رهيب جدا ، قد تغفل إلى أبعد نقطة
في نفسياتهم وأعماق وجدانهم .

ولم يبق هذا العداء شعورا مكتوبا
في النفس وإنما تبلور إلى حرب
ضروس مستعرة دائمة اتخذت أشكالاً
عدة عسكرية وفكرية وعقائدية وغير
ذلك .

وهذه المواقف السوداء هي مواقف
مبدئية مدروسة تقوم على إيمان
وقناعة ووعي وتصميم واتفاق وتعاون

بن جوريون :
أن أخشى ما نخشاه
أن يظهر في العالم العربي
محمد جديد ..



○ لماذا كان هناك بعض المسلمين في هذا المؤتمر

○ كيف كان موقف اليهود والنصارى من إهلال القدس

○ لماذا هذا المؤتمر .. ؟



المغاربة في باريس خطوة جديدة في الصلح

وبريطانيا وبلجيكا . وقد دعت اليه واشرفت عليه (حركة هوية وحوار) .

وشمارك في هذا المؤتمر من الأحزاب المغربية حزب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والتجمع الوطني للأحرار وحزب التقدم والاشتراكية .

اهداف للدعاية والتنويه والتضليل

اعرب المؤتمرون عن رغبتهم العميقة في تحقيق السلام والوفاق بين العرب واليهود . ودور اليهود المغربية المهاجرين الى فلسطين المحتلة في تحقيق هذا السلام . ولم يفهم ان يتفوا الصفه السياسية عن هذا الحوار .

اعلن دافيد بن غمار الكاتب العام للمجالس اليهودية بالمغرب في جلسة الافتتاح شعارات زائفة مضللة بعبارات براقية عن الثقافة في خدمة السلام . وعن التعايش الاسلامي اليهودي في المغرب . وركز على الدور التاريخي والثقافي والسياسي والديني والفلسفي لليهود في المغرب ومدح السياسة الملكية المغربية تجاه اليهود في السابق والحاضر . وموقفها من السلام العربي الاسرائيلي .

غرضوا على الخلافة الاسلامية العثمانية وعلى وحدة المسلمين . وحاولوا القضاء على الفكر الاسلامي وشككوا المسلمين بدينهم . وحطموا اخلاقهم وانسدهم رجلا ونساء وبذلوا قصارى جهدهم لابقائهم ضعفاء خاضعين لانظمة ديكتاتورية جائرة وغير ذلك كثير .

هل مؤتمر باريس محاولة جديدة في طريق الصلح مع يهود ؟

ولعل اخر شكل من اشكال هذه الوسائل في حرب المسلمين هو اتفاقية كامب ديفيد والصلح مع اليهود الذي ركزت عليه الصهيونية والصليبية تركيزا شديدا وسلطت الاضواء عليه . وشددت الانتظار اليه بما افعلته فيه من نجاح وفشل وتقدم وتعثر واستمرار واعلان وآمال واحلام .

ومن هذه الاضواء الباهرة التي سلطت على كامب ديفيد والصلح بين المسلمين واليهود ذلك المؤتمر الذي عقد في باريس يوم الاثنين ١٨ / محرم / ١٣٩٩ هـ الموافق ١٨ / ١٢ / ١٩٧٨ م . وضم ٢٢٠ باحثا من المسلمين واليهود ذوي الاصل المغربي والذين يعيشون الآن في المغرب وفلسطين المحتلة وكندا والولايات المتحدة وفرنسا واسبانيا

جما بين هؤلاء الاعداء وليس هناك دليل على ذلك افضل مما قاله راندولف تشرشل (في كتاب الايام الستة :

لقد كان اخراج القدس من سيطرة الاسلام حلم النصارى اليهود على السواء ، وان سرور لنصارى لا يقل عن سرور اليهود ، ان القدس قد خرجت من ايدي المسلمين وقد اصدر الكنيست يهودي ثلاثة قرارات بضمها الى قدس اليهودية ولن تعود الى المسلمين في أية مفاوضات مقبلة بين المسلمين واليهود » على حد عمه .

ونجد ذلك ايضا في العبارة التي بها اعوان اسرائيل ومنهم جان بول سارتر على لافتات وصناديق لجمع تبرعات لليهود وساروا بها في ريس قبل عام ١٩٦٧ وكانت هذه عبارة تتألف من كلمتين هما : قاتلوا المسلمين » ، الامر الذي ي الى التهاب الحماس الصليبي فربى فتبرع الفرنسيون بألف مليون نك في خلال أربعة أيام فقط . وهكذا نرى ان الاسلام هو القوة خيفة التي ترتعد منها فرائص جميع فتعاونوا على تحطيمها ففعلوا في حربها والكيد لها ، نخذوا في ذلك كافة الوسائل



موسى ديان بعد احتلال القدس، لهذا يوم.. بيوم خبير

ما هي الأهداف

○ الظاهرة والخفية

لماذا كان التعتيم

على مواقف

○ اليهود المغاربة

من الاستعمار

والصهيونية ..

والمثل والشرف ، وعلى فتح أبواب الاقتصاد على مصراعيها أمام يهود ليستخدموا اقتصاد الدول العربية المجاورة والبعيدة بما يتفق ومصالحهم ويمتصوا خيراتها .

انهم يريدون هذا السلام الذي يزيدهم قوة ويزيدنا - نحن المسلمين - ضعفا . وهكذا يكون هذا كله تمهيدا للخطوة التالية وهي الامتداد اليهودي من الفرات الى النيل .

ان هذا هو الذي يعنيه هذا السلام ، وهذا هو هدف هذا المؤتمر واننا لنهيب بالاخوة المسلمين في كل مكان الانتباه الى هذا الامر وان يتسلحوا بالامانة والوعى الكاملين . فاليهود هم اليهود في كل زمان ومكان كما وصفهم الله تعالى في قرآنه الكريم :

« لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا » (المائدة ٨٢) وقال تعالى ايضا : « يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين » . (المائدة ٥١)

وينبغي ان نذكر دائما قول من غوريون رئيس وزراء اليهود الاسبق : « ان أخشى ما نخشاه ان يظهر في العالم العربي محمد جديد » .

والا ننسى ههناهم مع موسى دايان وزير خارجيتهم الحالي حول حائط المبكى بعد احتلالهم للقدس عام ١٩٦٧ م : « هذا يوم بيوم خبير ... يا لثارات خبير » .

عبدالله محمد الصالح

علم التاريخ بين التعتيم والاضواء

ولقد استعانوا للوصول الى هدفهم الحقيقي الخفي من مؤتمريهم هذا بالتاريخ ، قديمه وحديثه ، بعد ان احاطوا صفحاته التي تدبرهم بالتعتيم والاغفال الكاملين فلم يتعرض دافيد بن عمار او يشر اية اشارة الى وقوف اليهود الى جانب الاستعمار الفرنسي وتعاطفهم معه ضد الوطنيين قبل الاستقلال ، او الى هجرة حوالي عشرين الفا من يهود المغرب الى فلسطين المحتلة في نهاية عام ١٩٤٩ م .

والى ما تلا هذه الهجرة من هجرات غير رسمية بلغت اضعاف هذا العدد بحسب الاختصاصات الاسرائيلية الرسمية . ولم يتعرض ايضا لدور اليهود المغاربة في حروب اسرائيل مع العرب وغير ذلك من مواقف تظهر حقيقة اليهود انه اغفل هذه الحقائق مكتفيا بتسليط الاضواء على الصفحات التاريخية التي تخدم هدف هذه المناظرة او المؤتمر ، وهو امكانية قيام السلام بين العرب واليهود .

ما هو هذا السلام ؟

انه السلام الذي يريده يهود انفسهم ، السلام الذي يقوم على اغتصاب ارض اسلامية عربية ، وهدم الجامع الاقصى ثالث الحرمين الشريفين ، وعلى فتح العقول المسالمة امام الفكر اليهودي ليثبت فيها ما يشاء ، ويمحو منها ما يريد ، وعلى هدم الدين والقيم والاخلاق

»

والح دافيد بن عمار على وجود شخصية يهودية مغربية حقيقية متميزة بخصائصها وثقافتها وتاريخها وتقاليدها وعاداتها وفولكلورها والح ايضا على وجوب المحافظة والبقاء على هذه الشخصية اليهودية المغربية . وعلى اتاحة النهضة للجماعات اليهودية المغربية وعلى جميع المستويات .

وطالب ان يتوحد جميع اليهود المغاربة المهاجرين الى الخارج وذلك لوجود قاسم مشترك بينها . ولاعطاؤها الوجه الحقيقي المتميز بالكرامة والشجاعة والاصالة والاخلاص على حد زعمه .

وأعلن انه من الواجب في عام ١٩٧٩ دعوة جميع الجمعيات اليهودية المغربية المهاجرة الى المغرب للتداول والتشاور حول مشاكلها في الاتفاق والمهاجر .

ما هو الهدف الحقيقي من هذا المؤتمر ؟

ثم قال دافيد بن عمار اخيرا : « انه يفكر بان نمط التعايش بين المسلمين واليهود في المغرب قمين بان يصلح للحوار العربي اليهودي » ان هذا هو الهدف والغاية المرجوة من هذا المؤتمر والتي ارادوا تركيزها وتبريرها والبرهان على صحتها واثبات امكانيتها .

الهولندي ..
سريع الذوبان

مليب
ليشا

العريق باسمه ..
والجديد بصنعه ..

الآن
بالأسواق



تنتجه
أشهر
مزارع الأبقار
في هولندا ..

الوكلاء العامون :

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

الهجمة الصليبية الحديثة أسبابها وأبعادها

• بقلم : نبيه عبد ربه - قطر - الدوحة •

يحلو لأعدائنا أن يصوروها، ولكنها معركة عقائدية مصيرية، أن يكون الاسلام أو لا يكون، أن تكون خير أمة أخرجت للناس أو لا تكون، أن تكون شهداء أو وصياء على البشرية أو لا تكون. مسلم يشن علينا الاعداء هذه الحرب المستمرة لكي يقتصبوا أرضنا وخيراتنا فحسب، فهم يؤمنون أن الحق لا بد أن يعود يوما لأصحاب حملاتهم علينا لكي لا تكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى، ولكي لا يتم الله نوره على البشرية بأسرها ولكن الله متم نوره ولو كره الكافرون.

لقد حدد الله تبارك وتعالى طرفي المعركة تحديدا واضحا لا لبس فيه ولا غموض، فقال تعالى «**وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ**» (١) «**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّخَذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ**» (٢) «**حِزْبَانِ لَا تَأْلَفُ فُتُورُهُمْ**» ومعسكران ليس هناك سواهما، حزب الله وحزب الشيطان، ومعسكر الكفر، ومعسكر الإيمان، فلا فرق بين مسلم عربي ومسلم عجمي في نظر الأعداء لأن

كانوا أم كارهين، فإذا كانوا مستعدين لهذه المعركة فإنهم سيحددون هم زمانها ومكانها، أما إذا اتوا ساهين لاهين فإن عدوهم سيفرض عليهم المعركة فرضا وتكون عندها الغلبة لأهل الباطل على أهل الحق. ولهذا فإن أمانة الرسالة تفرض على العاملين أن يكونوا دوما على استعداد كامل لهذه المعركة حتى لا يؤخذوا على حين غرة، ولأن مئة ضربة بالسيف للمسلم وهو مقل اهون عليه وأعز له من ضربة واحدة بالسوط وهو مدبر. أما القاعدون من المسلمين الذين يظنون أنهم باخلاقهم وصلاتهم فقط يؤدون ما عليهم من واجب تجاه هذه المعركة المصرية، فعليهم أن ينفضوا عن أنفسهم غبار الجهل والكسل وأن يبدأوا العمل الإيجابي الجاد دفاعا عن أنفسهم وكراماتهم ومحرماتهم، لأن أعداء الله إذا انتصروا فإنهم يعاملون المسلم على أنه

مسلم لا فرق عندهم بين مسلم عامل ومسلم قاعد فكل المسلمين عندهم أعداء يجب انقضائهم عليهم.

فمعركتنا مع أهل الباطل ليست معركة قومية أو معركة وطنية أو معركة اشتراكية كما

فالمعركة بين الحق والباطل معركة قديمة قدم الإنسانية باقية ما بقيت الحياة البشرية. وقد تميزت هذه المعركة على مر الأيام أن الحرب فيها سجال بين طرفيها، فتأتي على البشرية حقبة من الزمن تقوى فيها شوكة الباطل وأهله لا لأن الباطل أقوى من الحق ولكن لأن أهل الحق قد تهاونوا في حقهم فابتعدوا عن ربهم وتركوا كتاب الله وراءهم ظهريا فيضعف الإيمان في قلوبهم ويكلهم الله إلى أنفسهم فتدور الدائرة عليهم بما كسبت أيديهم «**وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنَّمْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ**» حتى يظن الجاهلون أنه لن تقوم لأهل الحق بعد ذلك قائمة، فإذا بهم بعد فترة من الزمن قد تطول وقد تقصر - يعمدون إلى الميدان بعد أن تكون العقيدة قد قويت في نفوسهم واستعلى الإيمان في قلوبهم وابتقوا أنهم من الله وإلىه وعندئذ فقط يهزمون أهل الباطل ويردون كيدهم إلى نحورهم.

وعليه فإن خوض هذه المعركة بالنسبة للمسلمين - القاعدين منهم والجاهلين - ليس لهم فيها خيار، سيخوضون غمارها أجلا أم عاجلا راضين

الكبرى بين الحق والباطل ،
فاذا اردنا ان نكون على مستوى
المعركة وان يتحقق على ايدينا
النصر الذي وعد به الله عباده
الصالحين ، يجب ان تكون
صورة هذه المعركة واضحة في
تصوراتنا ، مستقرة في قلوبنا
لان وضوح الرؤية يعتبر من
الاسباب المباشرة للنصر .

تقضي عليهم . لا شيء الا لان
المسلمين اصحاب رسالة
سماوية يريدون ان يردوا الناس
اليها وينزلوهم على حكمها
ليردوهم الى مصدر عزتهم
وكرامتهم وسعادتهم « وما
نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله
العزیز الحميد » والمعركة التي
يخوض المسلمون غمارها اليوم
هي جزء لا يتجزأ من المعركة

منذ صدع محمد عليه
الصلاة والسلام بدعوة الحق
في مكة ، والمسلمون في معركة
دائمة مع قوى الباطل يواجهون
هالة الكفر مجتمعة ، وكأنهم
انفقوا على رمي المسلمين عن
قوس واحدة رغم كثرة
الخلافت التي بينهم
والخصومات التي كادت ان

واستغلال طاماتنا الروحية
والبشرية لتحقيق اهدافها :
فقد ابتكروا فكرة « العسود
المشرك » واستطاعوا اقناع
المسيحيين بان هناك خطرا
عظيما يهدد الحضارة الغربية
ويسعى للقضاء عليها ويمثل
هذا الخطر في الاسلام والمسلمين
وقد تنسركثير من اليهود ظاهرا
ووصلوا الى اعلى المناصب
القيادية الروحية في العالم
الغربي واستطاعوا من خلالها
توجيه طاقات العالم المسيحي
لمحاربة المسلمين .

والذي يراجع فترة المعركة
الاستعمارية على المعالم
الاسلامية يجد ان حيلات
المبشرين كانت طلائع الحيوان
الاستعمارية ، فبينما كانوا
يظهرون بانهم دعاة رحمة
وسلام كانوا في الحقيقة عيوننا
واتانا للدول الاستعمارية
وموكبهم قدم لها في كينيا المروية
والاسلام ، وكان هدف هذه
الطلائع الاستعمارية سلخ هذه
الاية من دينها واخلاقها
ومقوماتها حتى تضعف
شخصيتها فيسهل ذلك عليهم
اذانتها في الحضارة الغربية بعد
سلخها من جدرانها وعقيدتها .

خاصة ، فقال تعالى
« لتجدن اشد الناس عداوة
للذين آمنوا اليهود والذين
اشركوا » (٤) وهم ينحسرون
اليوم في الثالث الاستعماري
البغيض والذي يتكون من
اليهودية المحرمة والشيعوية
الملحدة والراسمالية الحاكمة
واشد هؤلاء عداوة للمسلمين
اليهود لانهم المحرض والحرك
لبقية رؤوس الكفر .

فقد اثبت التاريخ بان
المولدين اليهود كانوا وراء
الحروب الصليبية التي شنتها
اوربا المسيحية على ديار
الاسلام اذ كانوا يمدون الملوك
والامراء المسيحيين بالمال بدون
فوائد ، كما ان الثورة
الشيعوية يهودية في عقائدها
وزعمائها ومخططاتها ، وليس
ادل على هذا من ان الراسمالية
المسيحية تنفق جنبا الى جنب
مع اليهودية والشيعوية لمحاربة
الاسلام والمسلمين ليس في
العالم الاسلامي فحسب ولكن
في جميع انحاء العالم .
لقد ادرك اليهود بانهم نظرا
لقلة عددهم في العالم فانهم
لن يستطيعوا منازلة بقيته
الاديان جملة واحدة ، ولهذا
فضلوا مهادنة المسيحية

بعضهم اولياء بعض . كما انه
لا فرق بين يهودي او نصراني
لانهم في ميزان الله بعضهم اولياء
بعض . وعليه فليس هناك
خيار للمسلمين القاعدين ان
يكونوا على الحياد بين هذين
المعسكرين فينظروا الى اي
المعسكرين يجب عليهم ان
ينضموا قبل ان تمر بهم الحرب
بنابها وهم صاغرون ، اما
المسلمون العاملون فعليهم ان
يكونوا كما اراد الله لهم ان
يكونوا « كالجسد الواحد اذا
اشتكى منه عضو تداعى له
سائر الجسد بالسحر والهرم »
وان يعوا قول رسولهم الكريم
« من لم يهتم بامر المسلمين
فليس منهم » حتى ان الفقهاء
قد اجتمعوا على انه « اذا سبيت
امراة في اقصى المشرق وجب
على اهل المشرق والمغرب
تخليصها واقتداؤها ولو اتى
ذلك على جميع احوال
المسلمين » (٣) فليقدر
المسلمون العاملون عظم الامانة
التي يحملونها ، وتقل التركة
التي ورثوها .
لقد فضل لنا الله سارك
وتعالى اركان حزب الشيطان
لنكون على معرفة دقيقة
باعدائنا ليس فقط في زمن
الرسول - ص - ولكن . . في
كل زمان ومكان وفي زماننا هذا

الهجمة الصليبية الحديثة أسبابها وأبعادها ..

»

يقول الدكتور - زويمر - رئيس المبشرين في الشرق الأوسط في مؤتمر عقد في القدس عام ١٩٢٤ « انني أقركم على ان الذين دخلوا من المسلمين في حظيرة المسيحية لم يكونوا مسلمين ولكنهم واحد من ثلاثة : صفر ليس له راع ، وفقير ليس له عائل ، او رجل مستخف بجميع الأديان ، ولكن مهمة التبشير ليست ادخال المسلمين في المسيحية ، فان في هذا هداية لهم وتكريما ، وانما مهمتهم ان تخرجوا المسلمين من الاسلام ، ليصبحوا مخلوقات لا صلة لها بالله وبالتالي لا صلة لها بالاخلاق التي تعتمد عليها الامم في حياتها ، وبذلك تكونون انتم بمملكتكم هذا طليعة الفتح الاستعماري في الممالك الاسلامية » . وقال « انكم اعدتكم شبابا في ديار المسلمين لا يعرفون الصلة بالله ولا يريد ان يعرفها ، واخرجتم المسلم من الاسلام ولم تدخلوه المسيحية ، وبالتالي جاء النشوء الاسلامي طبقا لما اراده له الاستعمار لا يهتم بعظائم الامور ويجب الراحة والكسل ولا يصرف همه في دنياه الا في الشهوات فاذا تعلم فللشهوة واذا جمع المال فللشهوة ، واذا تبوا اسمى المراكز فللشهوة وفي سبيل الشهوات يوجد بكل شيء » . يجب ان نؤمن ان معركتنا مع اهل الكتاب عربهم وعجمهم - معركة عقائدية وان تعاملهم في ديارنا على هذا الاساس وان ننزلهم هذا المنزل ، فالله تبارك وتعالى يقول « يا ايها الذين

امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منهم فانه منهم » (٥) اذ ان من الصفات الاصلية التي فطر عليها هؤلاء انهم يظهرون الضعف والتعاون للمسلمين ما داموا ضعفاء ، حتى اذا ما اصبحوا اقوياء او وجدوا من يدعمهم من الداخل او الخارج فانهم يظهرون على حقيقتهم ويظهرون كل ما في نفوسهم من حقد وبغضاء للاسلام والمسلمين ، وقد بين لنا الله تبارك وتعالى ذلك بقوله « ان يتفقوكم يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون » (٦) صدق الله العظيم « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدي الله هو الهدى ولان اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك من العلم مالك من الله منولي و لانصير » (٧) .

لقد كان اهل الكتاب في بلادنا - وخاصة الموارنة منهم - منذ الحروب الصليبية عيوننا للغربيين في بلادنا واعوانا وخداما للمستعمرين ، كما كانوا الايدي الخفية التي قامت بتنفيذ المخططات الاستعمارية في العالم الاسلامي ، فهم اول من نادى بالتمسرات القومية والعنصرية في بلادنا ، واول من روج السفور والانحطاط والكبائر بين قومنا ، واول من اسس الاحزاب اليسارية والقومية والاشتراكية في عالمنا فقد اسس - انطون سعادة - حزب القوميين السوريين ومن بعده - جورج عبد المسيح - واسس - ميشيل عفلق -

حزب البعث العربي ، واسس قسطنطين زريق - القوميين العرب - ومن بعده - جورج حبش - وكان هدف هؤلاء من تاليف هذه الاحزاب شق الصف العربي وتحطيم جبهته الداخلية واحلال الفترات العنصرية محل الاخوة الاسلامية في نفوس ابنائه ، ولقد زار - ميشيل عفلق - انبأيا في الخمسينات فمنحه وسام - القبر المقدس - وقال له « لقد فعلت بالمسلمين ما لم تفعله كتيبة من المبشرين » . فملة الكفر واحدة ، ولا تتحد الا على الاسلام والمسلمين ، فهل سمعت بحاخام يهودي كبير في اسرائيل يعمل الان على جمع ثلاثين الفا من المتطوعين الغربيين - يهودا ونصارى - للحاربة الى جانب الموارنة في جنوب لبنان ضد المسلمين ، ولقد صرح راهب ماروني كبير واساتذ في الجامعة اللبنانية للصحف الغربية بأنه

« ذبح بيده مسلما واخر سوريا » وجمع بقية الكهنة والرهبان وقال لهم « افعلوا مثل ما فعلت باسم الكتاب المقدس » . كما نشرت صحيفة (داي بيرغر) ذات الصبغة الرسمية في جنوب اميقياس خبا مفاده « ان رئيس الوزراء (جون فوستر) يخطط لاعلان قيام شبكة نووية يطلق عليها اسم « الصليبيون الدوليون الياثسون » تضم عددا من الدول الغربية واسرائيل وتحظى بتأييد امريكا او على الاقل سكوتها » (٨) . كما اكد وزير الخارجية الفرنسية بان الرئيس الاسبق للبنان كميل شمعون

السوفيات يفتحون باب الهجرة اليهودية ..

يتلقى أوامر اشارة الحرب الداخلية في لبنان من اسرائيل (٩) وأن - بطرس غالي - وزير الدولة للشؤون الخارجية المصرية كان اول من دعا عام ١٩٧٥ على صفحات الجرائد الى ضرورة وجود حوار ثقافي مع اسرائيل ونهذ الخصومة بين ابناء العم سام . فاذا اضفنا الى هذا ان النصارى في الاردن قد استنصوا منذ الخمسينات - الجيش اليميني - كما اسس الانباط جناحاً عسكرياً لحزب الشعب القبطي، وهم يدخرون هذه الطاقات العسكرية ليفعلوا في الاردن ومصر ما فعلته الكتائب في لبنان ادركنا اي خطر يحق بالمسلمين الذين يعملون ماتفعله النعماء حينما تغني راسها في الرمال لكي لا يراها الصياد . هذه هي الحقيقة .. وان كانت مرة ، فيا ايها المسلمون اذا كانت اميركا وروسيا وبقية الدول الغربية المسيحية لاهل الكتاب في بلادنا وفي كل مكان، فمن لكم ايها المسلمون ، ان لكم الله ما تمسكنم بجبله واخذتم بسنن رسول الله وانتصرت لدينه على انفسكم وعلى كل من حولكم وصدق الله العظيم « وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم امنا » (١٠) .

السوفيات على السماح بهجرة افواج كبيرة ابرام الاتفاق الثاني للحد من الاسلحة الاستراتيجية - سالت ٢ - خلال زيارة الرئيس بريجنيف لولايات المتحدة هذا العام، الا ان بريجنيف ابلغ وقد من رجال الاعمال الاميركيين اخيراً ان حكومته تطلع في الفصل ثانياً بين التجارة وقضية الهجرة اليهودية .

وقد بلغ عدد اليهود الروس الذين سمح لهم بالهجرة في العام الماضي ٣٠ ألف يهودي ويهودية ، وهو اعلى رقم منذ عام ١٩٧٣ ، وذلك في مقابل ١٦٧ ألف شخص عام ١٩٧٧ ، و ١٣ ألف شخص عام ١٩٧٥ ، و ٢١ ألف شخص عام ١٩٧٤ و ٣٥ ألف شخص عام ١٩٧٣ . وبذلك بلغ مجسوع اليهود الروس الذين هاجروا منذ نهاية الستينات حوالي ١٧٥ ألف يهودي .

وكان مجلس اليهود الاميركيين الذي لاحظ بارتياح ارتفاع معدل هجرة اليهود الروس قد اعلن في الصيف الماضي انه سيسمح للكونغرس الاميركي بتخفيف القيود المفروضة على التجارة مع السوفيات في النطاق الزراعي فقط ، غير ان محاكمة تحد من عملاء المخابرات الاميركية والاسرائيلية في الاتحاد السوفياتي والحكم عليهم بالسجن مدداً مختلفة ، اغلقا الباب مرة اخرى .

ويرى السفاتور هنري جاكسون وهو من غلاة انصار الصهاينة في الكونغرس ان الحد الأدنى للهجرة الذي يرضى به اليهود هو ٦٠ ألف مهاجر سنوياً ، في مقابل عدمهم انعتهم بتخفيف القيود التجارية . والمعروف ان تشريع الحد من التجارة مع السوفيات عام ١٩٧٤ سمي باسم هذا الصهيوني المتعصب .

الوطن العربي ١٢ - ١٩
٧٩ - ١ - ١١

يواجه العرب بسبب مبادرة الرئيس المصري انور السادات خطر زحف جدار بشري مؤلف من ٢٥ مليون يهودي روسي على فلسطين المحتلة لاستيطان الضفة الغربية والجلول واستكمال تهويد القدس والاحاطة بقطاع غزة .

وقد المح الى ذلك مسؤولون سوفيات في تقرير نشرته مؤخرًا صحيفة «نيويورك تايمس» الاميركية نقلًا عن مراسلها في واشنطن . ويذكر التقرير ان عشرات الآلاف من طلبات السماح بالهجرة قد تقدم بها اليهود الروس الى السلطات وذلك بعد مبادرة السادات «السلامية» وقبته في كامب ديفيد . ويرى هؤلاء ان حلول السلام في الشرق الاوسط يشجعهم على العيش في اسرائيل بأمان واطمئنان بعدما انهم السادات قدرة العرب على « شن » الحرب ضد اسرائيل .

ويليح التقرير الى ان السلطات السوفياتية تميل الى منح عدد كبير من اليهود الروس تأشيرة الهجرة في السنوات التالية المقبلة ، وذلك طمعا بتحسين العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الولايات المتحدة .

وكان صهاينة الكونغرس الاميركي قد تمكنوا من تمرير مشروع عام ١٩٧٤ يربط قضية التجارة الاميركية - السوفياتية بقضية الهجرة، بحيث يحرم السوفيات من معاملة الدولة الافضل اقتصادياً وتجارياً ما لم يسمحوا بهجرة اليهود الروس الذين تحتاج اليهم اسرائيل في استيعاب واستيطان الاراضي العربية المحتلة، وخاصة استكمال استيطان الضفة الغربية وتهويد القدس .

ويأمل السوفيات الان في الحصول على سلع صناعية وزراعية ومنتجات التكنولوجيا الاميركية المفقودة ، وكانت قنية التبادل التجاري قد اتخفضت بين البلدين في العام الماضي الى ١٨٦ مليون دولار فقط . ومن العوامل التي ربما تشجع

- ١ - التوبة ٧١
- ٢ - المائدة ٥١
- ٣ - من كتاب « مجمع التبرير » يتلقى الابهر
- ٤ - سورة المائدة ٨٢
- ٥ - سورة المائدة ٥١
- ٦ - سورة المائدة ٢
- ٧ - سورة البقرة ١٢٠
- ٨ - البلاء ١١-١٩٧٨
- ٩ - البلاء ٢٧-١١-١٣٩٨
- ١٠ - سورة النور ٥٥

اللقاء «التاريخي» الأسيف بين وفد الفاتيكان وعلماء الازهر بقلم: محمد عبد الله السمان



رجال ، وقد مضى هذا الازهر ،
وخلفه ازهر جديد لا يمت بصلة
الى سلفه العظيم ، ازهر جديد هو
احدى المصالح الحكومية التابعة
للدولة ، فاذا ارادت سياسة الدولة
شيئا ، كان أعجز من ان يناقش
الارادة العليا للدولة ، فضلا عن ان
يرفضها أو حتى يعقب عليها ..

ومنذ سنوات أعلن الفاتيكان في
وثيقة أن اليهود أبرياء من دم المسيح
وهللت اليهودية العالمية لهذه
الوثيقة ، التي كان لأمريكا فيها اليد
الطولى ، وقد أريد في مصر ان يكون
لهذه الوثيقة الفاتيكانيّة رد فعل قوي
وكان ان أصدرت الطائفة
الارثوذكسية مذكرة تنقص فيها
وثيقة الفاتيكان ، وتؤكد أن اليهود
هم قتلة المسيح ، ولقيت المذكرة
ترحيبا في شتى وسائل الاعلام ،
ولم يقل الازهر شيئا ، والمسألة
تمس عقيدة الاسلام ،
لكن التلفزيون خصص حلقة
من الحلقات « الدينية » كان
ضيوفها بعض شيوخ الازهر
المعروفين ، وليس مهما ما دار في
هذه الحلقة ، انها المهم ما جاء على
لسان مقدم الحلقة ،
قال بالحرف الواحد :

صحيح اننا — كمسلمين — نعتقد
ان المسيح لم يقتل ولم يصلب ،
ولكن شبه لهم ، وقد رفعه الله
اليه ، لكن الواجب علينا أن نؤازر
أخواننا في الوطن ، وان نقف الى
جانبيهم — يقصد بهؤلاء الاخوان في

اذكر انه في الربع الاخير من
القرن الميلادي الماضي ، قدم الى
القاهرة — لنفس الفكرة — مبشر
فرنسي ، وكانت وجهته الازهر —
بالطبع — وكان ان حول الازهر
المبشر الفرنسي الى الشيخ حسن
الطويل احد كبار علمائه المبرزين
والشجعان ايضا ، كان الشيخ حسن
الطويل في ذاك الوقت يستجم في
قرية ، ووافق المبشر الفرنسي على
السفر الى القرية ، معتقدا انه
اذا استطاع اقناع الشيخ بفكرته ،
فان مهمته تكون قد قاربت النجاح ،
وهمس الى المبشر ان الضيافة
العربية ثلاثة أيام ، ويقتضي ذلك
الا يبدأ مهمته الا بعد انتهاء الايام
الثلاثة ، وهذا تقليد يجب عليه
مراعاته ، وله بعد ذلك ان يتحدث
مع الشيخ فيما جاء من اجله ،
وكان يقدم للمبشر الفرنسي ضمن
طعام الافطار « الفول الدمس »
الذي اعجب به ايها اعجاب ، وفي
بداية اليوم الرابع ، وفي لحظات
الافطار ، بدأ الضيف في شرح
الفكرة والشيخ يصغي ويهز راسه
لا أكثر ، ثم سال الضيف الشيخ
رايه في الفكرة — فكرة التقارب
الاسلامي المسيحي — وكانت اجابة
الشيخ : « كل فولا ايها الخواجا »
وادرك المبشر الفرنسي بذكائه ان
مهمته قد انتهت بالرفض ، وعاد
الى فرنسا بخفي حنين ..

قدمت هذه المقدمة ليدرك القارىء
ان الازهر كان فيها مضى يمثل
مركز الثقل في العالم الاسلامي —
لا بمعناه — ولكن بمن فيه من

● هذا اللقاء الذي اسماه الازهر
لقاء تاريخيا ، قد تم عقده في مكتب
شيخ الازهر السابق بين وفد من
الفاتيكان ، ووفد من علماء الازهر ،
في الرابع من جمادى الاول ١٣٩٨ هـ
الموافق لليوم الثاني عشر من شهر
ابريل ١٩٧٨ م ، وبرئاسة المرحوم
شيخ الازهر ، هذا وقد أصدر مكتب
شيخ الازهر بيانا مسهبا عن هذا
اللقاء في تسع وعشرين صفحة من
القولوسكاب .. سجل فيه ما دار
من حوار بين اعضاء الوفدين .

● وقبل ان أعرض لهذا الحوار
الذي سجله البيان المسهب ، اشير
الى أن فكرة التقارب الاسلامي —
المسيحي فكرة قديمة بدأت اواخر
القرن الميلادي السابق ، والفكرة
نبئت اول ما نبئت في اذهان الجانب
المسيحي ممثلا في المبشرين ذوي
الخبرة والتجارب ، وعلى المستوى
غير الرسمي ، ولما لم تجد الفكرة
ترحيبا من الجانب
الاسلامي ممثلا في الازهر —
يوم ان كان في الازهر علماء رجال
يملكون ان يقولوا : لا .. بملء
أقواهم ، توقفت .. ولكن الى اجل
— ثم بعثت من جديد منذ سنوات ،
ولكن على المستوى شبه الرسمي
شكلا ، وبدافع من الضغوط
السياسية واقعا ، مرة باسم
« التقارب الاسلامي المسيحي » ومرة
باسم التفاهم الاسلامي المسيحي ومرة
ثالثة باسم التعاون الاسلامي
المسيحي « وكل الطرق تؤدي في
النهاية — لا الى روما فحسب —
بل ايضا الى الفاتيكان ..



الوطن ، رجال الكنيسة المصرية الذين ردوا على وثيقة الفاتيكان ، مؤكدين ان اليهود هم الذين صلبوا المسيح وقتلوه ، والعجيب ان ضيوف الحلقة اكتفوا بهز رؤوسهم بما حملت فوقها من عيائم ..

● ولنعد الى الحوار الذي دار بين كل من وفد الفاتيكان ، وفد علماء الازهر ، والمسجل في بيان مكتب شيخ الازهر ، وأول ما يلفت النظر، ان السيد سفير مصر لدى الفاتيكان حضر الحوار مع انه حوار فكري لا يدخل ضمن اختصاصاته ، وهذا مما يؤكد الطابع السياسي لفكرة الحوار نفسه ، كان رئيس وفد الفاتيكان كاردينالا هو رئيس امانة الشؤون غير المسيحية بالفاتيكان ، وكان رئيس وفد علماء الازهر هو المرحوم شيخ الازهر السابق ومن ابرز أعضاء وفد الازهر وزير الدولة لشئون الاوقاف والازهر ، وكان بقية الاعضاء بحكم وظائفهم بغض النظر عن قدراتهم او عدم قدراتهم العلمية .

بدأ المرحوم شيخ الازهر السابق بالقاء بيانه ، وهو في مجمله بيان انشائي استوعب أربع صفحات او أكثر ، فهؤلاء التساوسة يحفظون عن ظهر قلب الآيات القرآنية التي تلاها الشيخ عليهم ، والتي تكرم المسيح وأمه مريم ، وحدد الشيخ المبادئ التي يجب ان تسود هذا الحوار او التفاهم :

١ - هو ان يكون محمد عليه السلام في الحوار له تقديره في آحاديث اخواننا - هكذا - المسيحيين .
٢ - ان نتكاتف في القيام في وجه كل

انحراف يريد ان يسير بالانسانية الى الاحاد ..

٣ - ان نتكاتف في نشر لغة الرحمة في الشرق والغرب ..

٤ - ان نتكاتف في وجه التفرقة العنصرية ..

وتحدثت الكاردينال سيرجيو بينيدي ولي رئيس الوفد الفاتيكاني ف شكر الازهر على دعوته ، وقال : اننا لسنا مدفوعين بالرغبة في نقل عقيدتنا اليكم ، او نقل اصحاب عقيدة الى عقيدة اخرى ولكننا مدفوعون بالرغبة في السلام ..

وتحدث صهر الشيخ الدكتور الحسيني هاشم من منطلق الحديث عن السلام ، عن مبادرة السلام ، وان اسسها واضحة وعادلة ، كذلك تحدث الدكتور عبد الجليل شلبي الامين العام لجمع البحوث الاسلامية ، فعرض من التاريخ سماحة الاسلام في معاملة المسيحيين ..

وتحدث من الجانب الفاتيكاني الاب جوميه عن المناخ اللاهوتي والحوار الجديد في الكنيسة تجاه العالم ، وكان حديثا له مفزاه ، ولقد أبدى الاب المتحدث الرغبة عند المسيحيين في ان يعرفوا الاسلام معرفة أدق ، وأن تكون الرغبة أيضا عند المسلمين معرفة المسيحية معرفة أدق ..

كذلك تحدث البروفيسور آري وست عن السلوك الحوارى ، فاعترف في كلمته بان هناك بعض التناقضات بين المسيحية والاسلام ، وهي تناقضات جوهرية ، لذلك اقترح فكرة « قبول المؤقت » يعني طرح التناقض الجوهرى جانبا ..

● وبعد .. فواضح ان الازهر هو الداعي، وحضور سفير مصر لدى الفاتيكان الحوار يؤكد الطابع السياسي للفكرة ، وواضح أيضا ان هذا الحوار بين الفاتيكان والازهر فصل من المسرحية التي لم تتم فصولها بعد، ففي اسبانيا والنمسا ولندن انعقدت مؤتمرات للتقارب او التفاهم بين الاسلام والمسيحية ، وواضح ثالثا ان للاتجاه المسيحي اهدافا في هذه

المناورات لمصلحة المسيحية وليس لمصلحة الاسلام بحال من الاحوال ، واذا كان مما يبرز على السطح في هذه المناورات لمصلحة المسيحية وليس لمصلحة الاسلام بحال من الاحوال ، واذا كان مما يبرز على السطح في هذه المناورات : فكرة السلام ، او فكرة مقاومة الاحاد ، او فكرة التعاون على البر والتقوى ، فان هذه جميعا مجرد شعارات للتغطية لا أكثر ، ومما يؤسف له ، ان الدول المسلمة المحافظ منها وغير المحافظ قد انسأقت وراء هذه الخطة مكرهة ، وحسبنا ان تكون امريكا هي المتبينة للخطة كاملة ..

في زيارة البابا شنودة - مصر - الى امريكا ، سأل الرئيس كارتر البابا عن عدد الكنائس في القاهرة ، وهو سؤال له مفزاه ، فالرئيس كارتر لم تشغله أهم القضايا العالمية عن أن يطعن الى عدد الكنائس في القاهرة لذلك كنت أود في هذا الحوار الأخير بين الفاتيكان والازهر ان تثار مسألتان مهمتان :

المسألة الاولى : كيف يمكن ان يقوم أدنى تقارب او تفاهم اسلامي مسيحي وحروب الابادة ضد المسلمين قائمة على اشدها باسم الصليب ؟
المسألة الاخرى : هل يمكن ان يكون هناك تقارب او تفاهم اسلامي مسيحي ، والزحف التبشيري الصليبي يزداد توغلا في ديار المسلمين ، وأبرز مثل له ، ما يجري اليوم في اندونيسيا .. ؟

ان ايطاليا لم تسمح الا منذ عام بانشاء مسجد للمسلمين ، بينما لدينا دول مسلمة مائة في المائة سمحت باقامة العديد من الكنائس الشاهقة لجرد ان بها عددا من الموظفين المسيحيين ...

● وبعد مرة اخرى : فلأمريكا ان تفعل ما تشاء ، وللانظمة الحاكمة في ديار المسلمين ان تخضع لأمريكا ما شاء لها ان تخضع في ذلة ومسكنة ، لكن الكلمة الاخيرة للشعوب المسلمة ، حين تستترد وجودها وترفض ان تعيش الى الابد مغلوله على امرها .. والله غالب على أمره !..

حوار مع قاري

مجاهدة

انت نموذج فريد للفتاة المؤمنة الداعية، لم يصرفها جمائها الى حب الدنيا، وحب اهل الدنيا . ولم يفتتها مال الخاطبين وجاههم فترضى بهم .

أما ابوك ، فهو صورة مكررة لكثير من اباء هذه الايام ، لم يهتلقوا الامر الرسول القائل : « اذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه ، الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض » .

لم يسمعوا بقصة سعيد بن المسيب، حين رفض ابن الخليفة وقد تقدم لخطبة ابنه ، ثم زوجها الى تلميذ من تلاميذه الفقراء ، واخذ ابنه الى بيته بنفسه .

لم يؤمنوا حق الايمان ، بان الله هو الرزاق ، يغني من كان فقيراً، ويفقر من كان غنياً ، اذا شاء .

الا يعلم هؤلاء ، انهم يشاركون في هذا الفساد العريض ، الذي انتشر في مجتمعنا، وحذر منه الرسول الكريم ؟ وانهم مسؤولون يوم القيامة عن ذلك : « وقفوهم .. انهم مسؤولون » .

وانت يا ختي ، ادعوك الى الثبات على موقفك ، ومتابعة رفضك ان لا تتدين فيه بغيتك ، ومن حَقك في الاسلام ان لا تتزوجي الا ممن ترضين به .

وثقي يا اخت ، ان الله ان يضع أجرك وجهادك، فانت مجاهدة، تجاهدين نفسك، ومجتمعك واسرتك انني لا تفهيك حَق الفهم .

« .. اكتب اليك هذه السطور، وانا في حيرة وقلق عظيمين ، لادري المخرج منهما . انا شابة في المرحلة الثانوية ، نشأت على حب الدين واهله ، وكانت تربيتي في اسرة محافظة . وانا — كما يقولون — على قسط وافر من الجبال . ويتقدم لخطبتي كثير من الشباب المنهك بدينه ، الداعي اليه . لكن ابي — سامحه الله — يرددهم ، لانه ليس بينهم صاحب المال الوفير، والجاه العظيم . فاذا تقدم لخطبتي من كان ذا مال وجاه .. رضي به، وعرض الامر علي ، فارفض خطبته ، مبررة ذلك برغبتي في متابعة دراستي .

والدي محافظ ، ولا يرض لي زوجا الا المحافظ ، ويرى ان المحافظ هو المتدين، وان لم يكن يصلي ! ..

وايلا احلم بزواج لي . واب لاطفالي فحسب ، بل احلم ايضا ، بشريك لي في الدوة الى الله ، وحب دعائه، والتحرق لنصرته اريده شابا، يبرق في عينيه حب الله ، ويدي قلبه لما يصيب المسلمين في اي مكان من الارض . هكذا اريد زوجي ، لانني كذلك .

وما اخشاه ، ان يضيق والدي وينزجني من احد هؤلاء الذين يرضاهم لي » .

التوقيع

حاترة

ماذا اقول فيك ؟ وماذا اقول في ابيك ؟

وحدة الصف العربي المزعومة ..

حصار الهشم

والاجابة عن هذا السؤال واضح البيان لا يحتاج الى اجهاد ذهن ، فمن ناحية ، الخلافات الجزرية في الايديولوجيات ، واختلاف المصالح والمطامع تبعاً لهذه الخلافات ، ومن ناحية اخرى ان الانظمة الحاكمة بالحديد والنار ، يرفض جيمعها الالتزام بالاسلام ، لان هذه الانظمة لا ارادة مستقلة لها ، وان كان لها ارادة يجب ان نعترف بها ، فهي ارادتها في ان تظل الى الابد مجرد تابع لاحدى القوتين الكبيرتين اللتين تسيطران على العالم .. وهذه اصل المشكلة ؟

ابو هالة

احد جهودها من اجل وحدة الصف العربي ؟

الثاني : هل وحدة الصف العربي قائمة ولها اثرها قبل مبادرة السلام ؟ ولو فرض جدلاً انها كانت قائمة ، فلماذا لم تحل مشكلة الشرق الاوسط ؟

منذ ان وجدت مشكلة فلسطين واقعا ملموساً منذ ثلاثين عاماً ، لم يكن يدرك زعماء العرب ان السبيل الوحيد لتخليص فلسطين من يرائن الصهيونية الآتية هي وحدة العرب ولا سبيل غيرها ؟ ان فلماذا لم يعملوا على وجود هذه الوحدة وتأكيدا ؟

قال احد وزراء سوريا في حديث له : ان حل مشكلة الشرق الاوسط امر يبدو عسيراً ، ما لم تتأكد وحدة الصف العربي .. وحمل الوزير السوري .. مبادرة السلام .. مسؤولية تفتيت وحدة الصف العربي ... وبغض النظر عن شجينا لمبادرة السلام المخزية الا يدق لنا ان نوجه الى الوزير السوري سؤاليين :

الاول : ما هو جهد سوريا في العمل من اجل وحدة الصف العربي من قبل ؟ وهل كان تدخلها الى لبنان لمساعدة القوى الصليبية الانفصالية ضد الفلسطينيين ومسلمي لبنان

الإحسان

مجلة إسلامية أسبوعية سياسية جامعة

صوت الحركة الإسلامية في لبنان

تصدرها المؤسسة الإسلامية للصحافة والطباعة والنشر

بيروت - ص.ب. ٥٢٦٦ - ١١



● لماذا يشع الناس من الرأسمالية والشيوعية ● ماهو الاقتصاد الاسلامي..

البريطانية « جوان روبنسون »
استاذة الاقتصاد بجامعة كامبريدج
في حديث لها في الكويت نشرته
القبس بتاريخ ١/صفر/١٣٩٩

« نحن نشعر جميعا ان هناك خطأ
ما في النظام الاقتصادي الغربي ،
فاقل ملاحظه يمكن ان نقولها عنه :
انه غير متوازن وغير مستقر ، وفي
الواقع هذا ملازم للرأسمالية التي
تحدث فقط عن التوازن والاستقرار
في الكتب المدرسية بينما لا ترجم
ذلك عمليا . ومنذ ان نشأت
الرأسمالية والنظام الاقتصادي
الغربي يعيش حالة عدم توازن

تحدثنا في المدين رقم (٤٢٥)
ورقم (٤٢٧) من « المجتمع »
الفراء عن ملامح كل من الشيوعية
والاشتراكية والرأسمالية بعامه ،
وعن الناحية الاقتصادية فيها
بخاصة . وعرفنا من خلال ذلك
اخطاء هذه المبادئ الوضعية لانها
قائمة على اسس وافتراضات
وتفسيرات خاطئة ، الامر الذي
جعل الانسان والمجتمع يلقي في
ظلالها انواعا من الظلم والقهر
والعنت على الرغم من كل دعاويها
لنصرته ورعايته وحمايته ولقد
صرحت بذلك البروفيسورة

والتضخم نتاج هذه الظاهرة» واستكمالا لكلا المقالين السابقين نرى من الضروري أن نلقي بعض الاضواء على وجهة نظر الاسلام الاقتصادية .

الاسلام دين شامل

من البديهي أن نعرف ان الاسلام دين كامل شامل لجميع نواحي الحياة الانسانية على هذه الارض ، وعنده حلول وافية عادلة واضحة لكل مشاكلها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، فضلا عن الناحية العقائدية والروحية والخلقية .

ما هو الاقتصاد الاسلامي ؟

ان الاقتصاد الاسلامي ذو شخصية متميزة مختلفة عن الاقتصاد الرأسمالي او الشيوعي والاستراكي كل الاختلاف من حيث القيم والاسس والتصور والطريق وغير ذلك .

وهو ليس مستقلا عن الدين الاسلامي ، وانما هو مرتبط به ارتباط الجزء بالكل ارتباطا وثيقا قويا كل القوة . وهو ايضا قانون متكامل مترابط يقوم على القيم التي يبنيها الاسلام في اتباعه . وهذا الاطار الديني الذي يلف الاقتصاد الاسلامي يضمن له النجاح في التطبيق .

ما سبب المشكلة الاقتصادية في نظر الاسلام ؟

خلق الله تعالى السموات والارض وما فيهن وسخر كل هذا للانسان نسخيرا يؤمن له حاجاته الاساسية ويحقق له الحياة الكريمة التي تليق بانسانيته . قال الله تعالى :

« الله الذي خلق السموات والارض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار ، وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار . وآتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلم كफاراً» (ابراهيم ٣٢ - ٣٤)

نعم ان الانسان ظلم كفار لانه لم يطع الله تعالى فحرم اخاه من نعم الله تعالى الكثيرة باحتكارها

لنفسه ظلما وعدوانا . وبالإضافة الى ذلك فانه لم يستفد مما سخره الله تعالى له الاستفادة الكاملة الامر الذي ادى الى حرمانه من كثير من نعم الله تعالى فكان بذلك جهولا .

فمقتضى من ذلك ان الانسان نفسه سبب المشكلة الاقتصادية أوجدها بيديه لظلمه أو جهله . لذلك حارب الاسلام كلا من انظم والجهل حربا لا هوادة فيها ، وألح على ذلك الأحاحا عجيبا ، الامر الذي يقضي على كل ما يسمى بالمشكلات الاقتصادية التي نراها اليوم .

ما صفات الاقتصاد الاسلامي ؟

ليس الاقتصاد الاسلامي اقتصادا نظريا أو خياليا غير قابل للتحقيق مثل الشيوعية وبخاصة في مرحلتها الاخيرة . وانما هو اقتصاد واقعي قابل للتطبيق يهدف الى مصلحة الانسان أولا وأخرا . ووضع لذلك الأنظمة والقوانين التي تكفل ذلك .

وهو مع واقعيته هذه لم ينس أو يتجاوز الاسس الروحية والاخلاقية ، فانه اذ يحقق مصلحة الانسان ورفاهيته لا يفعل ذلك ابتغاء ضمان مستوى الانتاج كما هو الامر في الرأسمالية وانما ابتغاء احترام انسانية هذا الانسان وكرامته .

وبالإضافة الى ذلك فانه لم يكف بهذا ، وانما ربط ربطا محكما بين الوسائل الاقتصادية والناحية الدينية . فالزكاة التي هي جزء هام من أجزاء الاقتصاد الاسلامي لا يدفعها المالك لنصائها على انها ضريبة فقط مثل الضرائب في الرأسمالية ويحاول أن يتهرب منه وانما يدفعها طائعا عن ايمان وقناعة لانها ركن من اركان الاسلام وعبادة يتقرب بها الى الله تعالى .

كيف ينظر الاسلام الى المال ؟

المال عصب الحياة الاقتصادية ، وهو الدم الذي يسير في عروقتها واي توقف له أو سوء استخدام سوف يؤدي الى شلل أو أزمة اقتصادية .

ولا ينظر الاسلام الى المال كغاية في حد ذاته ، وانما ينظر اليه وسيلة سخرها الله تعالى للبشر ليقيموا بها حاجاتهم أفرادا ومجتمعات . ونظرا لأهمية المال التي ذكرنا

فقد وقف منه موقفا دقيقا فنراه يمنع اكتنازه اذ سلب عليه الزكاة كل عام . فلما ان تاكله الزكاة وتغنيه . واما ان ينمي صاحبه في مشاريع مختلفة متنوعة يستفيد منها هو شخصيا كما يستفيد معه ايضا المجتمع بفئاته عن طرق عدة ، مثل العمال الذين يعملون وأصحاب المواد الخام والمستهلكون وغيرهم .

ونرى الاسلام ايضا يحرم الربا تحريما قاطعا بكافة صوره وأشكاله لما فيه من اضرار لم تعد خافية على احد .

وبالإضافة الى هذا كله ، فانه لم يترك الحركة الاقتصادية بلا رقابة تتحكم فيها الاهواء بل انه امر الدولة ان تشرف على الحركة الاقتصادية في المجتمع الاسلامي حتى تؤمن لها السير السليم الذي لا يتنافى مع الشرع الاسلامي ويحقق كفاية المسلمين وسعادتهم .

الاسلام وتوزيع الثروة

لقد وازن الاسلام موازنة دقيقة بين حقوق الفرد وحقوق الجماعة فلم يمنع الفرد من أن يشبع ميوله الطبيعية ولكن ضمن حدوده وحقوقه وبغير أن يسيء الى كرامة المجتمع أو يهدد أمنه واستقراره .

ولقد اقام التوزيع على ركنين هامين هما العمل والحاجة معا وذلك لان العمل وسيلة للتملك واساس له ، كما ان الحاجة كذلك وسيلة للتملك ايضا وذلك لانها تعبر عن حق انساني ثابت في الحياة الكريمة .

وهكذا لم يقف الاسلام عند سطح المجتمع وانما تغفل الى أعماقه في شعابه الفكرية والروحية فاذا بالتكاليف تغدو عبادات يستريح المسلم عند القيام بها ويشعر بالسعادة والغبطة بينما تكون الضرائب في الرأسمالية او غيرها عبئا ثقيلا يحاول الانسان وعلى كافة المستويات أن يتهرب منها او يدفع النذر اليسير مما عليه وهنا تبدو عظمة الاسلام واقتصاده .

عبدالله الصالح

(وللمقال تنمة في العدد القادم بانن الله تعالى)



ثروة المشاه تطعم مليون أسرة فقيرة وتكسوهم لمدة عام

● نشرت صحيفة نيويورك تايمز تحقيقاً عن الثروة الشخصية لمشاه إيران أوضحت فيه أن ثروته تعد واحدة من أكبر الثروات في العالم . وأشارت الصحيفة إلى أن ثروة المشاه تتضمن أسهماً في هيئات كثيرة من بينها سبعة عشر مصرفاً وشركة تأمين ، وخمس وعشرون شركة للصناعات المعدنية وثمان شركات للمناجم ، وعشر شركات لمعدات البناء ، وخمس وأربعون شركة للأشغال العامة ، وثلاث وأربعون شركة للصناعات الغذائية ، وست وعشرون شركة تجارية ، إضافة إلى ٧٠ بالمائة من النشاط الفندقية في إيران .

وقال رجال مصارف أجرت الصحيفة تحقيقاً معهم في هذا الشأن أن جزءاً كبيراً من المبلغ الذي تتراوح قيمته بين ملياري وأربعة مليارات من الدولارات ، والذي نقل من إيران إلى الولايات المتحدة خلال العاميين الماضيين تم تملكه أسرة المشاه .

— !

الاحكام المطلوب

● « قرر مجلس الشعب المصري ان يعامل شيخ الازهر معاملة رئيس الوزراء في ما يتعلق بتحديد مرتبه وبدلاته . وكان مشروع القانون الذي عرض على المجلس يقضي بان يعامل شيخ الازهر معاملة الوزراء ، ولكن المجلس قرر اجلالاً لهذا المنصب ان تكون معاملته مماثلة لمعاملة رئيس الوزراء .

كما تضمن المشروع الذي وافق عليه المجلس ان يكون تعيين شيخ الازهر واحالته الى التقاعد بقرار من رئيس الجمهورية ، دون التقيد بالسن المقررة للتعيين او الاحالة الى التقاعد » .

— ليس احكام مشيخة الازهر في رفع المرتب وتحسين شروط الوظيفة .. ان الاحترام الحقيقي هو في اطلاق صلاحياته ، وجعل الازهر مؤسسة مستقلة عن الحكم ، ليمارس دوره الحقيقي المطلوب منه .

وجهات

● « ذكر حزبي قيادي مطلع ان وفداً يمثل الاحزاب والقيادات المسيحية سيقوم قريباً بزيارة واشنطن لاجراء حوار مع المسؤولين والرسميين والسياسيين . وقد بوشر التحضير لذلك » .

مجلة « الاسبوع العربي »
— الغريب ان هذه القسيادات المسيحية التي تتصل بدول انعمالم، وترسل وفوداً اليها، تطالب المسلمين بحصر المشكلة « اللبنانية » في لبنان!

لقطات

ووقوفات



وزيرة للتربية في دولة « متعددة »

ذهبت الوزيرة الدانمركية « ريت جير جارد » ممثلة لبلادها الى اجتماع لليونسكو في باريس . فقامت بحجز جناح مكون من ٣ حجرات في فندق الريتز ، واستأجرت سيارة بسائق لتنقلاتها ، واقامت حفل عشاء لـ ٢٢ شخصاً في مطعم لاسير . جاءت قائمة النفقات : ١١ الف دولار .

بدأت الصحف تهاجم الوزيرة لاسرافها من اموال الدولة . اضطر رئيس الوزراء لاستدعاء وزيرة « التربية » ! لكي يناقشها في فاتورة حساب الرحلة في باريس . قررت الوزيرة انها كانت في حاجة لاستئجار الجناح لمقابلاتها الخاصة بالمؤتمر وكذلك السيارة ، ولكن الوزيرة لم تستطع ان تبرر الاسراف في حفل العشاء الذي اقامته . طالب رئيس الوزراء منها ان ترد للدولة ثلث النفقات ، ولكنها رفضت . وهنا جاء قرار رئيس الوزراء بابطالها .



من المتعصب ..؟

— بهذا الأسلوب العاقد ، كتبت السيدة (هنريت عبودي) في مجلة الأسبوع العربي دراسة غير موضوعية عن أحداث تركية ، كشفت فيها عن صليبيتها التي لا تحمل للإسلام الا كل بفض ، بتهمها على حزب السلامة الوطني ، واتهامه دون أي دليل تقضيه الدراسة الموضوعية المحايدة.

● « .. » وان كان السيد نجم الدين اربكان قد نفى بدوره ان يكون لاتباع حزبه ، حزب الانتقاذ الوطني ، أي يدفي المجازر البشعة ، فان اعلان برأته لم ينطل على احد . ولا سيما ان شعارات حزب السيد اربكان ، المتشعبة بالتمصب الطائفي ، رددت بانتظام من قبل صانعي الفتنة في مرعش ... »

الشرعية الإسلامية ، امنيتي ..

في لقاء مع احدى الصحف اليومية الكويتية قال سيد ناصر اسماعيل رئيس البرلمان الماليزي عن تطبيق الشرعية الإسلامية : هذه امنيتي الاخيرة التي أطمع بالوصول الى تحقيقها ان شاء الله . وان رغبتني في ذلك لا تعادلها رغبة .

وعن علاقات ماليزيا بالدول العربية قال : علاقاتنا والحمد لله مع الاخوة في البلاد العربية والإسلامية علاقات ودية جدا ، ولكن لا يستطيع ان اقول انني راض عنها .. لانني اريد لهذه العلاقات ان تكون اكثر رسوخا واكثر متانة ، واود ان يقوم الاخوان العرب بزيارتنا دائما ، وان لا يتركونا وحدنا هنا ، كما اود الا تقتصر علاقاتنا على روابط الدين وحده ، وانما تتمدها الى الترابط الاقتصادي والاجتماعي والسياسي .

الاطفال المساكين

● قالت مصادر الامم المتحدة في ١٤ صفر ٩٩ — ١٣ — ١ — ٧٩ ، ان ٤٠٠ مليون طفل في انحاء العالم ينقصهم العلاج الصحي ، وان ٣٠٠ مليون طفل يعيشون بدون مياه نظيفة صالحة للشرب .

وقال مسؤول في « اليونيسيف »

ان ٣٥٠ مليون طفل في سن المرحلة الابتدائية لم تتوفر لهم فرص الدراسة .

وذكر هذا المسؤول ، وهو غوردن كارتر ، ان معظم هؤلاء الاطفال هم من سكان الدول النامية . لكنه اضاف ان كثيرا من هؤلاء الاطفال يعيشون في مناطق بائسة في الدول الغربية الصناعية .

— هذا الخبر نهديه للذين يحتفلون بالعام الدولي للطفل ، ليسألوا حكومات العالم : الا ينقذ هؤلاء الاطفال .. الاف الملايين التي تنفق على الخمر والمخدرات وغيرها من امور العبث ؟؟



خطوة على الطريق

● تم الاتفاق بين الحكومتين الاردنية والتركية على تسويق ٦٠٠ الف طن من الفوسفات الاردني بقيمة ستة ملايين دينار خلال العام الحالي في تركيا ، وذلك بموجب بروتوكول تجاري كان قد وقع بين البلدين في اكتوبر — تشرين اول الماضي .

وينص البروتوكول كذلك على ان تزود تركيا الاردن بخمسة وسبعين الف طن من القمح خلال هذا العام ، بالإضافة الى كميات من المواد الغذائية التركية .

— هذه العلاقات بين البلدان الإسلامية العربية والإسلامية غير العربية ، كان يجب قيامها قبل زمن طويل ، لكنها على أية حال خطوة على الطريق .

النظرية الإسلامية بيت نظريات الإعلام اليوم .. !!

لا يستطيع الدارس أن يتجاوز (الباعث العقيدي) وراء هذه النظريات دون دراسة وبحث ، بل ان معظم هذه النظريات تنبع أساسا — حتى في أسماها — من المنبع العقيدي .

ان من أشهر النظريات الاعلامية اليوم أربع نظريات هي : —

- (١) نظرية السلطة .
- (٢) نظرية التحرر (الرأسمالية) (الغربية) .
- (٣) نظرية المسؤولية الاجتماعية ، (الغربية) .
- (٤) النظرية الشيوعية .

● نظرية السلطة تنقسم بتملك السلطة لوسائل الاعلام المختلفة وتحكمها فيها ، وعدم السماح بالصحف الفردية خوفا من انفراد (القلة) بالرأي والتأثير نتيجة الهوى الشخصي والشهوة . ويقول أصحاب هذا الرأي : ان الجمهور (عامة الناس) غير قادر على التفرقة بين الحق والباطل وعلى

● ويبدو واضحا للمطلع على ما يجري اليوم في حقل الاعلام ان هذه الوسائل تزداد خطورة في حياة المجتمعات المختلفة ، وتتضاعف أهمية في مجال التأثير والتغيير والتطوير . كما يلاحظ الدارس ان هذه الوسائل المختلفة — نتيجة ارتباطها الوثيق بالانسان عقيدة وفكرا واثرا وتأثيرا — تخضع للمعتقد والقيم والنظريات التي يؤمن بها أولئك الذين يرسمون سياسة الاعلام وينفذون رسالته في المجتمع . ولذلك فان من المنطق للباحث أو الدارس في مجال الاعلام ان يعي دائما هذه العلاقة المتفاعلة بين رسالة الاعلام في أي مكان وبين العقيدة أو النظرية التي يعتنقها الفرد أو الجماعة الذين يقومون باداء تلك الرسالة وفقا لما يؤمنون به من مبادئ وقيم .

★ نظريات الاعلام : —
● في عالم الاعلام اليوم نظريات متعددة ، ومذاهب متشعبة .

● ان وسائل الاعلام الالكترونية لا تملك قيمة تخدمها ، فهي مجرد أدوات تخضع لصناعاتها والمتحكمين فيها . لذلك فان هذه الوسائل — كما يقول احد علماء الاعلام — تعتمد في عملية تأثيرها في المجتمع على فئتين من الناس أساسا : مصممي تلك الآلات (وهم المخترعون والمهندسون الذين يعملون في حقل تطوير الوسائل الالكترونية للاعلام) والذين يتولون رسم سياسة الاعلام في المجتمع . ان هذه الوسائل انما تنفذ (بدقة) ما يملبه عليها الانسان من افكار وخطط وبرامج واهداف !



التوصل الى القرارات السلبية في مختلف الشؤون ، وواجب السلطة هو القيام بهذه المهمة ، ولذلك فليس لوسائل الاعلام مهمة يؤديها سوى تنفيذ ما تهليه السلطة عليها مقتنعة ان ذلك هو الافضل والاصوب

● اما نظرية التحرر — وهي مشتقة من النظرية الرأسمالية الغربية — فهي تقوم على عاملين : الاول (الحرية) المطلقة استنادا الى المبدأ الرأسمالي في تمجيد الفرد بحد ذاته والقول بأن هذا الفرد يملك القدرة على اتخاذ القرارات السلبية وتكوين الآراء الناضجة من خلال سماعه وقراءته وتأثره بمختلف الآراء المتناقضة والمتعارضة .

ولذلك فان هذه النظرية تقوم على مبدأ الامتلاك الشخصي لوسائل الاعلام دون تدخل من السلطة في ذلك . اما العامل الثاني فهو العامل (الاقتصادي) النفعي الذي يجعل الجانب الاقتصادي في العملية الاعلامية على راس قائمة العوامل المؤثرة في الاعلام .

● وكرد فعل لنظرية التحرر في المجتمع الغربي — والامريكي خاصة — نشأت نظرية المسؤولية الاجتماعية . والحديث عن هذه النظرية ما زال حتى اليوم حديثا نظريا صرنا اذ ان هذه النظرية لم تنزل الى واقع العمل والتنفيذ حتى الان ! فهي مجرد مقترحات وضعتها لجنة غير رسمية من بعض علماء الاعلام والمهتمين بشؤون الاعلام سنة ١٩٤٠ م . وقوام هذه النظرية محاولة الجمع بين نظرية السلطة ونظرية التحرر فهي تحاول ان تربط المسؤولية الاعلامية بالمسؤولية الاجتماعية وان تدمج بينهما . فالفرد ما يزال في رأي هذه الفئة — تبعاً للنظرية الرأسمالية التي تنبع عنها ايضا — حراً مطلقاً ، ولكن وسائل الاعلام باعتبار انها تخدم المجتمع فهي مسؤولة اجتماعياً وينبغي لها ان ترسم دورها من خلال هذه المسؤولية فاذا لم تستطع ان تؤدي دورها الاجتماعي فان تدخل السلطة امر لا بد منه لتقويم هذا الانحراف او تصحيح مساره .

● اما النظرية الشيوعية فهي تنبني اساساً على النظرية الشيوعية المادية الديالكتيكية . ومحور هذه النظرية (الصراع الطبقي) الذي يفتحي بالمجتمعات الى المجتمع الشيوعي حيث الناس كلهم سواسية ولا دولة ولا ملكية فردية .. وما الى ذلك . والنظرية الشيوعية في الاعلام ترجع الى (لينين) فهو اول من وضع اسس هذه النظرية التي تقوم على مبدأ « الالتزام الفكري (الحزبي) » فالاعلام — كما هو الحال بالنسبة للشيوعي في أي مجال — ملتزم التزاماً كلياً بالفكر الماركسي — فكر الحزب الشيوعي — ولذلك فان الحزب هو الذي يضع اطر واهداف وبرامج الاعلام ويقوم بتنفيذها بنفسه اذ ان المسؤولين عن وسائل الاعلام المختلفة هم أعضاء ملتزمون في الحزب الشيوعي الى جانب مسؤوليتهم الاعلامية .

والفرق بين نظرية السلطة والنظرية الشيوعية هو ان الذين يؤمنون بنظرية السلطة لا يبنون نظريتهم على الاساس الماركسي

النظرية الإسلامية بين الاعلام اليوم ..

نسعى هذه الحرية بـ (الحرية الماركسية الملتزمة .

● اما في الاسلام - وفي النظرية الاسلامية للاعلام - فان مفهوم الحرية يرتبط اساسا بثلاثة عوامل: العامل الاول : العبودية لله سبحانه وتعالى .

والعامل الثاني : الحرية الذاتية للفرد .

والعامل الثالث : مسؤولية الفرد تجاه المجتمع .

ولذلك فان الانسان في المفهوم الاسلامي حر حرية ذاتية مستقلة ولكنه في الوقت ذاته مكلف بخلافة الله في الارض ، ومسؤول مسؤولية اجتماعية . وبذلك يوائم الاسلام بين مصلحة الفرد ومصلحة المجموع في عقد واحد ، ويحقق التوازن المفقود في النظريتين العالميتين : الرأسمالية والشيوعية . ان الاسلام يقدم للعالم مفهوم (الحرية المسؤولة) وهو مفهوم الوسط كالأمة الوسط حقيقة هذه الأمة . وبهذا المفهوم للحرية يبنى الاسلام نظريته للاعلام .

★ ★ ★

● ان هذا المثال الذي نطرحه اليوم هو مثال واحد فحسب لما يمكن ان يقوم به الباحثون المسلمون في مجال الاعلام من محاولات مدروسة لفهم مبادئ واسس وتطبيقات النظرية الاسلامية للاعلام املا في الوصول الى استكمال الجوانب المتعددة لبسورة تلك النظرية واخراجها الى حيز الوجود للاسترشاد بها في رسم سياسة الاعلام الاسلامي ، وللاهتمام بمعطياتها في الممارسة الواقعية لرسالة الاعلام في المجتمع ، ثم لتقديم ثمراتها الى العالم الذي يئن اليوم تحت وطأة النظريات والمبادئ القهارة .

ابو سهيل

هـ ١٣٩٩/١/١٤

م ١٩٧٨/١٢/١٤

الفرد بتحقيق ذاته ولو على حساب المجموع ، وبذلك تتصادم حرية الفرد مع حرية المجموع ويقود ذلك الى الفوضى الحضارية (النسي تشاهدها اليوم في المجتمعات الغربية) ويمكن ان نسمي هذا المفهوم للحرية (بالحرية الرأسمالية السائبة) .

● وليس في نظرية المسؤولية الاجتماعية جديدا ذا قيمة يمكن ان يجعلها متميزة عن نظرية التحرر فهي في الاصل تنبع من النظرية الرأسمالية للحرية مع (تخفيف) في تلك الحرية الفردية وربطها بالمسؤولية الاجتماعية .

● وفي النظرية الشيوعية ينبثق مفهوم الحرية من سحق الفرد وراي الفرد وحرية الفرد ، والمطالبة بالانصهار الكلي في المجموع وتسخير الحرية الفردية لخدمة حرية المجموع - وفي الواقع الممارس لخدمة حرية الحزب الحاكم ! -

وهذا المفهوم للحرية يهدم دون شك خصيصة من الخصائص الاصلية في الانسان وهي الاستقلال ويمكن ان

الفكري كما هو الحال في النظرية الشيوعية .

★ اين النظرية الاسلامية ؟
★ هذا السؤال يجب ان يطرح اليوم بالحاح .. وينبغي ان ينال العناية والاهتمام ، ليس مجرد اننا - نحن المسلمين - بحاجة اليه ، بل لان الحاجة الى هذه النظرية هي (حاجة عالمية) تماما كما ان الاسلام هو حاجة عالمية دائمة متجددة .

ولا نشك ان النظرية الاسلامية في الاعلام ستكون متميزة عن هذه النظريات التي تتحكم في الاعلام العالمي اليوم لانها نظرية تنبع من عقيدة متميزة لها سماتها وخصائصها وتصوراتها المنفردة .

ولعل مثالا واحدا يعطينا (ضوءا) منيرا لرؤية هذا التميز الذي نقوله .

● في النظريات الاعلامية اليوم عوامل متعددة . واهم تلك العوامل التي تبلور تلك النظريات عامل (الحرية) ونظرة كل فئة من تلك الفئات اليها !

● في نظرية التحرر نلاحظ مفهوم الحرية منبثقا من تاليه الفرد وراي الفرد وحرية الفرد ، ومطالبة ذلك



الجيلاتين

في الاطعمة والاعذية

بقسم :

شيكاغو (مجازا) مدير مكتب
رابطة العالم الاسلامي لدى
الامم المتحدة وامريكا الشمالية
(حاليا)

الدكتور / احمد حسين صقر
اسناد ورئيس دائرة التغذية
والكيمياء بكلية الطب في

تبدأ بالانتفاخ وتمتص حوالي
٥ - ١٠ مرات وزنها في الماء
البارد . وهي قابلة للذوبان
في الماء الحار أو الجليسيرول
أو حامض الخليك ، وغير قابلة
للذوبان في المحاليل العضوية .
ب - الخصائص الكيميائية
للجيلاتين

من المعروف ان مصدر
الجيلاتين الكيميائي هو
(الكولاجين) .

يعتبر التركيب الكيميائي
(للكلولاجين) انه ذو طبيعة
حلزونية التركيب للبروتين ذو
النمط (الالفا) مع سلسلة
الهيدروجين المقيدة للبروتينات
ذات النمط (البيتا) . هذه
السلاسل تتداخل ببعضها
لتشكل تركيا لولبيا ذو ثلاثة
وجوه

ان تليلا من فضلات
(الجليسين) على موضع كل
ثلث من كل سلسلة ، يسمح
لحركات (البيروليدين) أن
تتجمع على جانب السلسلتين
الاخريين . أما السلاسل
الثلاثة فهي تمسك ببعضها
بواسطة وصلة الهيدروجين بين
فضلات (الجليسين) وبين
مجموعة ال (أو أتش) ما يتبقى الا
(الهيدروكسل برولين) .

الجمعيات الدينية اذ انها
تساعدهم على معرفة ما هو
حلال أو حرام بما تحويه
وجباتهم اليومية . اما بالنسبة
للمسلمين الذين يعيشون في
امريكا الشمالية ، فان المقالة
ذات أهمية كبرى اذ انهم
يشكلون حوالي أكثر من ثلاثة
ملايين نسمة .

كما ان أهمية المقالة تتعلق
بالعالم الاسلامي اجمع اذ ان
المسلمين يشكلون أكثر من
ثمانمائة مليون نسمة خاصة
وانه محرم اشتمال وجباتهم
على لحم الخنزير كمصدر من
المصادر الغذائية .

واخيرا وليس آخرا فان
للمقالة أهمية لشركات الاطعمة
في تحضيرها واناها للاطعمة
المتنوعة دون اشتمالها على
لحم الخنزير كمصدر للجيلاتين .
ثانيا . خصائص الجيلاتين
الفيزيائية والكيميائية

١ - الخصائص الفيزيائية
للجيلاتين

الجيلاتين مادة لا لون لها
واحيانا تكون صفراء ، وهي
شفافة ، هشة لا رائحة لها
ولا طعم وهي اما تكون بشكل
رقائق أو بشكل البودرة
الخشنة . وحين توضع في الماء

ان مصدر الجيلاتين هو
جلود واعصاب واوتار
عضلات الحيوانات وعظامها .
هذه العناصر تحتوي على مواد
صلبة بروتينية عديمة الذوبان
في الماء تدعى با (الكولاجين) ،
وينتج الجيلاتين عن عملية
غليان هذه المادة بالماء . فيما
ان مصدر الجيلاتين الرئيسي
هو انسجة الحيوانات وبما ان
الخنزير هو من أكثر الحيوانات
وجودا وتوفرا لدى المجتمعات
الغربية ، فقد أصبح اهتمام
كثير من المسلمين واليهود
وأكلي النباتات ان ينظروا الى
مصادر الجيلاتين ومحتويات
الاطعمة المحتوية قبل شرائهم
لها .

ويكشف لنا كاتب المقالة هذه
بعض الحقائق والنتائج العلمية
عن الجيلاتين وفي طبيعتها مادة
(الكولاجين) ، كما ان هذه
الحقائق العلمية يجب ان تراعي
أهميتها وتؤخذ بعين الاعتبار
حين استخدام الجيلاتين في
الطعام والادوية حتى تعم
الفائدة . وبهذا ، فان المقالة
ذات أهمية بالغة بالنسبة
للقارئ في كيفية استخدام
الجيلاتين بالطرق السليمة .
والمقالة أهمية خاصة لمختلف

الجيلاتين في الاطعمة والأغذية

وعندما يوضع (الكولاجين) في الماء للفلان ، فإنه يتحول إلى جيلاتين سائل وهو من البروتينات الناقصة لبعض الأحماض الأمينية الأساسية في التغذية ، وحين يبرد الجيلاتين فإن السائل لا يعود إلى طبيعته الأولى أي إلى (الكولاجين) ولكنه يجمد بشكل (جل) وهو مادة هلامية تختلف اختلافا تاما من حيث الخصائص الطبيعية وبعضها من خصائصها الكيميائية عن مادة (الكولاجين). أما وزن الجيلاتين الذري أو الجزيئي فهو $\frac{1}{3}$ (الكولاجين) . ونتيجة هذه العملية فإن التركيب الثلاثي الوجوه لا (كولاجين) لا يلبث أن ينحل مستبدلا الوصلات الهيدروجينية إلى جزيئات مائية . وينتمي الجيلاتين إلى البروتينات الكروية التي تشبه بروتين الدم .

(الهيموجلوبين) والانسولين (والجاما - جلوبيولين) وبروتين البيض . ولهذا السبب فهي مادة قابلة للذوبان في الماء . أما ال (كولاجين) فهو ينتمي إلى البروتينات النسيجية مثل ال (كيراتين) ولذلك فهو عديم الذوبان في الماء .

ثالثا . القيمة الغذائية للجيلاتين

الجيلاتين هو بروتين غير تام إذ ينقصه حامضين من الأحماض الأمينية الأساسية هما ال (تريبتوفان) وال (فالين) . وهو يحتوي على كميات صغيرة من أحماض أمينية أخرى (أمينو أسيدس) مثل ال (تريوسين) وال (سيسيتين) وليس للجيلاتين أي أثر في مساندة حياة البشر الطبيعية أو في زيادة ومساعدة النمو

حتى ولو أخذ بكميات كبيرة . ولكن إذا أضفنا الأحماض الأمينية الناقصة إلى الجيلاتين بكميات معقولة ومناسبة في الطعام والمواد الكيميائية فإنه في هذه الحالة يساعد على النمو الطبيعي للجسم . أما محتويات الأحماض الأمينية في الجيلاتين فهي مبنية في الجدول رقم (١) .

اسم الحامض الأميني	النسبة بالمائة
جدول رقم (١) محتويات الأحماض الأمينية في الجيلاتين	
حامض الألانين	٨٧
حامض الأرجنين	٨١
حامض السستين	٠١
والسستين	
حامض الأسبرتيك	٦٦
حامض الجلوتاميك	١١٤
حامض الجلايسين	٢٥٥
حامض الهستيدين	٠٨
حامض الهيدروكسيل	١٤١
برولين	

ان مجموع هذه النسب هو أكثر من ١٠٠٪ لان وجود الماء متضمن كليا في داخل ذرات الأحماض الأمينية .

الحامض الأميني	النسبة بالمائة
حامض الأيسولوسين	١٤
حامض اللوسين	٣٢
حامض اللايسين	٤١
حامض الميثيونين	١٠
حامض الفينيل الالانين	٢٢
حامض البرولين	١٨٠
حامض السيرين	٠٤
حامض الثريونين	١٩
حامض التيروسين	٠٥
حامض الفالين	٢٥

رابعاً . استعمالات الجيلاتين

أ - صناعة الاطعمة يستعمل الجيلاتين في شركات الاطعمة لتحضير الحلويات والجيلاتينات والبوظة (الجيلاتين) .

ب - الصناعة التي تتعلق بغير الاطعمة .

هناك استعمالات عديدة للجيلاتين لغير الاطعمة فهو يستعمل في الشركات الصناعية كإنتاج المطاط والصمغ والاسمنت وفي حبر الطباعة العادية والحجرية ، وفي المواد البلاستيكية وفي الحرير الاصطناعي وفي تحضير الأفلام الفوتوغرافية والألواح التصويرية وفي تحضير علب الكبريت وفي الإنارة الزيتية .

ج - الاستعمالات الطبية والغذائية

ومن استعمالات الجيلاتين العديدة ما يلي :

١ - في حالات سوء التغذية ، يستعمل الجيلاتين كمنشط برويتيني .

٢ - يستعمل خارجيا في علاج الصدمة الناتجة عن الإصابات والحروق وتمدد الأوعية .

٤ - يستعمل في علاج الورم الناتج عن نقص في المواد البروتينية في الغذاء كمحلول بنسبة ١٠ ٪ .

٥ - يستعمل في علاج وقف نزيف الجروح .

د - الاستعمالات البيطرية

ويستعمل الجيلاتين كمعالج في الطب البيطري ومن استعمالاته العديدة في هذا المضمار ما يلي :

١ - في علاج الصدمات الدورانية حيث يستعمل الجيلاتين كمحلول بنسبة ٥ - ٨ ٪ كبديل لبلازما الدم .

٢ - في علاج وقف النزيف وتغير الجروح حيث يستعمل الجيلاتين كمادة امتصاصية .

خامساً . شرح في الجيلاتين

لقد أثار استعمال الجيلاتين في الاطعمة اهتمام عدد كبير من المستهلكين . فبالنسبة للمسلمين فقد طرَح هذا السؤال مرارا وتكرارا هل من الحلال أكل الاطعمة المحتوية على الجيلاتين كالجالو أو ما يسمى بالجلي مثلا ؟ أما الإجابة على هذا السؤال فهو أمر ليس

بالسهل . فمن المعروف ان مصدر الجيلاتين في (الجلى)

هو الـ (كولاجن) المستمد اصلا من الخنزير . ولكن الثابت ان الخصائص الفيزيائية والكيميائية للجيلاتين مختلفة عن مصدرها الاصلي وهو الـ (كولاجن) في عملية تحويله الى جيلاتين . وبما ان اكل لحم الخنزير ومشقاته محرمة على المسلمين ، فمن الطبيعي ان يقال بان اكل الجيلاتين محرم ايضا وكذلك اكل الاطعمة التي بها مادة الجيلاتين . ولكن بما ان للجيلاتين خصائص فيزيائية وكيميائية مختلفة عن الـ (كولاجن) ، فاننا لا نستطيع ان نقول على سبيل التاكيد بحرمة الجيلاتين .

حيث ان بعض علماء الشريعة الاسلامية يقولون بأنه نتيجة حصول هذه التغيرات البيولوجية (الفيزيائية والكيميائية) لمادة الكولاجن والذي تحول الى مادة الجيلاتين ، فان الاطعمة المحتوية على الجيلاتين أصبحت مباحة ومثال على ذلك فهم يستشهدون باستعمال الدمن والروث والسماد للتربة كمصدر لتغذية النبات . فيما انه لا يمكن للانسان استعمال سماد الارض او الروث فهو يستعمله كمخصب للتربة ، وهذا المخصب يتحول بيولوجيا الى فواكه واثمار ، وهي اطعمة احلها الله لعباده بلا شك ، ولذلك فانه اصبح لمن الضروري ان يشارك علماء الشريعة الاسلامية في العالم الاسلامي في بحث هذا الموضوع لاهميته البالغة واصدار حكم او فتوى فيه .

سادسا . اقتراحات وتوصيات فيما يلي لائحة جزئية لبعض الاقتراحات الموجهة الى مختلف الجماعات :

١ - بالنسبة للشركات
١ - اقتراح وجود بديل عن

المنتجات التي تصدر عن الخنزير في استخراج الكولاجن وفي انتاج الجيلاتين ويمكن استخدام البقر والخراف والماعز وغيرها من الحيوانات آكلة الاعشاب .

ب - استعمال منتجات نباتية في انتاج الجيلاتين كالتفاح والرمان والبرتقال .

ج - يجب توفر معلومات للمستهلكين عن هذا الموضوع من قبل الشركات المصنعة للجيلاتين .

د - يجب على الشركات ان تذكر محتويات مصادر الجيلاتين فاذا كان مصدر الجيلاتين حيواني ، فيجب ان تتضمن المعلومات مصدر هذا الجيلاتين الحيواني ، اهو من الخنزير او غير ذلك . اما اذا كان المصدر نباتيا فيجب ان تتضمن المعلومات بالتفصيل عن المصدر الرئيسي له .

هـ - يجب القيام بأبحاث علمية عن الاختلافات الكيميائية والبيولوجية بين الكولاجن والجيلاتين .

٢ - بالنسبة للمستهلكين

ان جميع المستهلكين المهتمين يجب ان يطالبوا الشركات بانتاج الجيلاتين من المصادر النباتية او المصادر الحيوانية دون الخنزير . وحبذا لو يشعر المسؤولون عن المراكز الاسلامية بمسؤولياتهم ويراسلوا الشركات المنتجة للجيلاتين ويعلمونهم بمتطلبات الجاليات الاسلامية من الناحية الغذائية .

٣ - بالنسبة للدول العربية

ان معظم الدول العربية والاسلامية هي من تلك البلاد المستهلكة والمستوردة لمادة الجيلاتين ، وذلك لتحضير الغذاء الحلو المذاق المسمى (الجيلي) . لذلك فان على هذه الدول مطالبة الشركات المصنعة للجيلي ان تستحضر الجيلي من مواد نباتية او مواد حيوانية غير الخنزير ، والا

فانها تحرم استيراد هذه المواد الغذائية لاسواتها المحلية .

ويمكن القيام بهذه العملية عن طريق وزارة الاقتصاد والتجارة كما يقوم بهذا العمل التجار في جميع العالم الاسلامي . ولا بد من التنويه الى ان سفارات الدول الاسلامية مطالبة بملاحقة هذا الموضوع مع الشركات وخاصة عن طريق المحقق التجاري التابع لكل سفارة . وانني على يقين ان جميع الشركات العالمية ما هي الا شركات تجارية ولا بد ان تقوم بعملية التصنيع وذلك ارضاء للمستهلك . وان جميع الشركات مستعدة للقيام بتصنيع اي نوع من الاغذية ما دام هناك طلب عليه من احدى الجاليات والاقليات وكذلك من احدى الدول العربية والاسلامية المستوردة لتلك المنتجات . وما يقال على الجيلاتين يقال ايضا عن الدهون واللحوم والمواد الكحولية والتي هي محرمة على المسلمين .

نسأل الله تعالى الهداية والسداد كما نسأله جل وعلا ان نكون ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه . اللهم اني قد بلغت الامانة واديت النصيحة وانا على ذلك من الشاهدين .

سابعا . الخلاصة

لم تكن هذه المحاولة في الاستقصاء عن الجيلاتين هو اصدار فتوى في التحليل او التحريم ، ولكن كان القصد من ذلك اطلاع الراي العام من المسلمين وغيرهم من الحريصين على تطبيق تعاليمهم الدينية على الحقائق العلمية في تحضير وتصنيع الجيلاتين وخاصة في المأكولات . وبذلك يترك الامر للمسؤولين في متابعة الموضوع فقها وتجاريا واقتصاديا وصناعيا . وانا بذلك نرجو مرضاة الله عز وجل وان يجعل عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم انه سميع مجيب .

مشكلات العصر في ضوء الفقه الاسلامي

رأي في أخلاقيات من العقار والمساكنة

١ - لعل من أعتى المشكلات التي يواجهها المجتمع المعاصر هي مشكلة السكن ، فالانفجار السكاني الذي حدث نتيجة تقدم الرعاية الصحية أحدث بلبلة كبرى في اختلال ميزان الاسكان حتى انشئت للاسكان وزارات خاصة في أكثر دول العالم تعنى بمعالجة هذا الاختلال .

ونحن لن نتعرض اليوم في مقالنا هذا لواجب الحكومات والجمعيات في تأمين السكن المناسب لكل مواطن بل لكل من استظل بظل الدولة وعاش على أرضها ، باعتبار السكن أحد الضروريات التي لا غنى للإنسان عنه كطعام والشراب ، ولكننا سنبحث موضوعا على جانب كبير من الدقة والخطورة ، ذلك هو حق المجر في اخلاء المستاجر .

ورغم أن القوانين الوضعية في جميع دول العالم قد تناولت هذه المشكلة بالمعالجة ، إلا أن دولة ما لم تحاول أن تعرف حكم الاسلام في هذه المشكلة في ضوء اجتهادات الفقهاء المسلمين ، وهذا نقص كبير ، وخاصة بعد أن أقرت المؤتمرات الدولية ، ومعظم دساتير الدول الاسلامية أن الفقه الاسلامي مصدر التشريع ، أو مصدر من مصادر التشريع .

٢ - إذا استأجر انسان عقارا للسكن أو للتجارة أو للعمل فإنه لا يخلو من أحد احتمالين :

الاحتمال الاول : أن يسيء المستاجر الى ذلك العقار بتوهين بنائه ، أو بتبديل معاله بغير إذن المالك ، أو

إهمال تهديداته الصحية والكهربائية أو نحو ذلك ، وفي مثل هذه الحالة ، أن استطاع المالك منعه من الاضرار بالعقار بالطرق المشروعة للمنع ، فعل ، وأن لم يمكنه منعه جاز له اخلاؤه منعا لضرره عملا بقوله صلى الله عليه وسلم « لا ضرر ولا ضرار » .

الاحتمال الثاني : أن لا يسيء الى العقار ، وفي هذه الحالة يكون الامر دائرا بين افتراضين :

الافتراض الاول : جواز اخلاء المجر المستاجر بعد انتهاء مدة الإيجار .

الافتراض الثاني : عدم جواز اخلائه من العقار بانتهاء مدة الإيجار الا في احوال .

ونحن اذا أردنا التعرف على المنافع والاضرار التي يخلفها كل من الاحتمالين لوجدنا أن استمرار وجود المستاجر في العقار يعود بفوائد جمة منها :

اولا : فوائد تعود على العقار : وكل فائدة تعود على العقار هي فائدة عائدة على المالك في الحقيقة ، لأنه هو الذي سيحظى ثمارها في النهاية ، ومن هذه الفوائد التي تعود على العقار :

١ - تحسين العقار بعمليات الديكور التي ينفق عليها المستاجر مبالغ طائلة من الاموال لجعل العقار مناسبا للعمل الذي سيقوم به فيه من السكنى أو تجارة الاقمشة ، أو عرض السيارات ، أو مصنع للشرطة أو ... ولو أن المستاجر عرف أنه سيخلي العقار بعد عام لما أنفق عليه هذا الانفاق .

٢ - الشهرة التي يكسبها المحل التجاري أو الصناعي ، ولو علم المستاجر أنه سيخلي المحل بعد عام لما أنفق فلما واحدا للدعاية للمحل **ثانيا :** فوائد تعود على المستاجر ومنها :

١ - الاستقرار النفسي الذي يتمتع به من جراء استقراره في هذا العقار ، وهو أمر ضروري لسلامة البناء الداخلي للإنسان .

٢ - كسب الزبائن : إذ أن هذا المحل عندما تزداد شهرته تكثر زبائنه ، وهذا بالتالي يزيد من أرباح المستاجر ، ولو أن المستاجر كان دائم التنقل من محل الى آخر لفقد الكثير من زبائنه .

٣ - تنمية وتوسيع الاعمال : لأن الاستقرار يدعو الى التفكير في توسيع الاعمال ، ولو أن المستاجر عرف أنه سيخلي المحل بعد عام لما اشترى الآلات الضخمة التي تطور الانتاج لصعوبة نقلها مثلا .

ثالثا : فوائد تعود على المالك ومنها :

١ - التوجه الى المحل رأسا للحصول على ما يحتاجونه من مبيعاته ، ولو أن المستاجر كان دائم التنقل لوجد قاصدوه الكثير من المشقة للوصول الى المكان الجديد بعد الاستدلال عليه .

٢ - توجه تجار الجبهة الى المحل رأسا لعرض بضائعهم عليه .

٣ - توجه الدائنين الى المحل رأسا لتحصيل ديونهم .

٤ - توجه الزوار الى المنزل رأسا

- أن كان العقار منزلا للسكن - لزيارة أهله ، انتهاء لاواصر المحبة ،

مشكلات العصر في ضوء الفقه الاسلامي

»

في كل حال فلم يمنعمهم من رعايتها أن النصوص لم ترد بها جميعها إذا لم يكن ذلك ممكناً ، ولم يمنعمهم كذلك أن بعضها ليس له نظير يقاس عليه ، فيعطي حكمه أن كان هذا أيضاً غير ممكن .

ثانياً : إن الشريعة انتهجت نهجاً إنسانياً هو الوقوف بجانب الضعيف حتى يصلب عوده ويقوى ، وإن من يستقرى أحكام الشريعة يرى أن ذلك صحيحاً إلى أبعد الحدود ، فالزكاة يراعى بها جانب الفقير لا صاحب المال ، ونفقة الفقير واجبة على قريبه الغني وهكذا ، وعملية الإيجار فيها لرفان ، المالك والمستأجر ، ويكون المالك هو الجانب الأقوى في الغالب ، ولذلك وجب أن تقدم مصلحته على مصلحة المالك إذا تضاربت المصلحتان . ويفصح عن هذا نهم الإفصاح ما

ذكره ابن القيم في كتابه الطرق الحكيمة ص ٢٣٩ فقال : إذا قدر أن قوما اضطروا إلى السكن في بيت إنسان لا يجدون سواه وجب على صاحبه بذله بلا نزاع ، لكن هل له أن يأخذ عليه أجراً ؟ فيه قولان للعلماء ، وهما وجهان لأصحاب أحمد ، ومن جوز له أخذ الأجرة حرم عليه أن يطلب زيادة على أجر المثل (١) ٣ - ولعل أقرب المسائل إلى مسألتنا - أن المستأجر أحق بالعقار المستأجر من غيره من المستأجرين ما لم يترتب على ذلك ضرر على المالك - ما أخرجه الإمام مالك في الموطأ ٧٤٦/٢ وذكره ابن قدامة في المغنى ٤٩٦/٤ ويحيى بن آدم في الخراج ص ١١٠ من أن الضحاك ابن خليفة أراد أن يجري خليجاً له في أرض محمد بن مسلمة ليستقي به أرضه . فأبى محمد ، فقال له

الضحاك : لم تمنعني وهو لك منفعة تشرب به أولاً وآخرها ولا يضرك ، فأبى محمد ، فكلّم فيه الضحاك عمر ابن الخطاب ، فدعا محمد بن مسلمة فأمره أن يخلي سبيله ، فقال محمد : لا ، فقال عمر : لم تمنع أخاك ما ينفعه وهو لك نافع ؟ تسقى به أولاً وآخرها وهو لا يضرك ، فقال محمد : لا والله ، فقال عمر : والله ليبرن به ولو على بطنك ، فأمره عمر أن يمر به ، ففعل الضحاك .

ففي مسألة عمر بن الخطاب رضي الله عنه : فعل ينفع رجلاً ولا يضر آخر ، ففرضي عمر بمنع حجب نفقه عن هو له نافع .

وفي مسألتنا : بقاء المستأجر في العقار المستأجر بالشروط والقيود التي ذكرناها نافع للمستأجر ، وغير ضار بالمالك ، فلا يجوز منع هذا النفع عن المستأجر .

والله اعلم

النكاح والعدة ..

فتاوى

سؤال :

امرأة طلقها زوجها ، ولم يمض على طلاقها غير شهر وعدة أيام حتى خطبها رجل وتزوجها . فهل يحق لها أن تتزوج قبل انتهاء عدتها؟

الجواب :

شرع الله تعالى العدة من الطلاق لمصلحة المرأة ، لأن المرأة

١ - إذا طلقت وكانت حاملاً ، فإن عدتها تنتهي بولادتها لقوله تعالى « وأولات الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن » .

٢ - أما إذا لم تكن حاملاً ، فإنها لا ندري لعلها حملت قبل طلاقها .

عليها . تحريم النكاح في العدة لرجعكم .

٣ - أما المرأة التي عقد عليها زوجها ثم طلقها قبل أن يدخل بها ، فإنها تستطيع أن تتزوج بعد طلاقها بلحظة واحدة ، لأنها لا مدة عليها ، للتأكد من براءة رحمها .

وصفة التسول : أنه لا يحق للمرأة أن تتزوج في عدتها ، فإن هي تزوجت في عدتها يفرق بينها وبين من تزوجته ويعاقب من أقدم على ذلك .

بقي شيء لا بد لنا من ذكره وهو إن أية أمة بلغ بها الأمر أن تملكها الشهوة الجنسية أكثر مما يملكها أمر الله ، فهي أمة غير حديرة بأن يكون لها المكان السامي تحت الشمس .

بأيام ، ولذلك كان لا بد من التأكد من براءة الرحم من الولد ، ويكون ذلك بالامتناع عن الزواج مدة يعلم بها حال المرأة أهي حامل أم لا ، وقد قدر الشارع هذه المدة بثلاث حيضات فقال جل شأنه « والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء » وكل نكاح تقدم عليه المرأة خلال هذه المدة هو نكاح باطل ، ويجب التفريق بينها وبين من تزوجته بالقوة ، ويمعز (يعاقب) الزوجان اللذان أقدمتا على ذلك ، فقد تزوج رجل امرأة في عدتها في عهد عمر ، فرمى إلى غير رضي الله عنه فضربها عمر دون الحد ، وتزوجت طليحة بنت عبيد الله الأسديّة في عدتها ، فضربها عمر وضرب زوجها بالمخففة ضربات ، وقال : لو أعلم أنكما

دور اليهود والماسونية في الانقلاب على السلطان عبد الحميد ..



لانه عندما يفهم وجباة المسلمين في الهند بأن حركة تركيا الفتاة متأثرة تأثيرا عظيما بالماسونية السياسية اليهودية والاتحادية فسيكون هذا ردا على ما يحتمل ان يقوم به الاتحاديون الشوفينيون من دعاية للجامعة الاسلامية موجهة ضد بريطانيا . ولدي من الادلة ما يحملني على الاعتقاد بأن زميلي السفير الالماني يدرك مدى توجيه الماسونية اليهودية ، واللاتينية ، اي الإيطالية والفرنسية (لجمعية الاتحاد والترقي ، وانه قد اطلع حكومته بصورة سرية على هذه الناحية من سياسة الاتحاديين .

صديقك المخلص
جيرارد لاوثر

ملاحظة : ورد اعلاه ان المحفل الاسكتلندي الاعظم رفض الاعتراف بـ « محفل الشرق العثماني الاعظم » واعلان ان ماسونيته غير شرعية ، ولكنني علمت بأن الجهود تبذل للتغلب على هذه الصعوبة بطريقة غير مباشرة ، وذلك باقناع المحفل البريطاني الاعظم بالاعتراف بالمحفل العثماني المشكل حديثا . وبالنظر للتطورات الغريبة في الماسونية المصرية فسيكون من المرجح فيه ان يسير المحفل البريطاني الاعظم على نهج اخيه المحفل الاسكتلندي الاعظم فيرفض الاعتراف بمؤسسة مصطفى جدا بالصيغة السياسية .

انتهت

الاعظم في مصر ، الذي تعترف به الماسونية البريطانية ، أن يجمع تحت جناحه المحافل المصرية غير الشرعية للماسونيين السياسيين . وهذا الرأي ، بطبيعة الحال ، سخيف . وهو يدل بوضوح على خطأ تصورهم للمبادئ الحقيقية للماسونية البريطانية ، التي هي بطبيعة الحال غير سياسية ، والفروض انه يتوجب على الماسونيين المصريين الذين تعترف بهم بريطانيا ان يتقيدوا بتعليمات المحافل العظمى في بريطانيا واسكتلندا والتي تقضي بقطع كل علاقة مع « الاخوة غير الشرعيين » ، الذين يستخدمون الماسونية مجرد غطاء لخططهم ومؤامراتهم السياسية ان جميع الحقائق والتصورات المذكورة اعلاه المتعلقة بالماسونية المحلية قد حصلنا عليها من ماسونيين محليين بصورة سرية تامة . ولكن هذه الماسونية المحلية ، شأن كل منظمة سياسية سرية من هذا النوع ، مراوغة ، وتلجأ الى المزيد من التخفي والسرية والكتمان عندما تشعر بان اسرارها أصبحت معرضة للافتضاح والانكشاف . ولهذا ارجو ان تحافظ على سرية هذه الرسالة كل المحافظة . وبما ان معظم ما ورد فيها يتعلق بمصر خاصة فافترض بأنك ستترسل نسخة منها ، بصورة سرية ، الى غورست . ولعله من المفيد ايضا ان تبعث بنسخة منها الى ايران ، بل وإلى حكومة الهند ايضا .

ان سياسة الاتحاديين ، لحد الان ، قد ابعدت تماما تقريبا ، العثمانيين ، وخاصة السوريين والعرب الذين فقدوا ، كما فقد اليونانيون والبلغار ، كل امل في تأسيس نظام دستوري حقيقي في تركيا ، واصبحوا يخشون بطش الأتراك الشديد ، واخذوا يفتشون عن مركز تجمع للدفاع عن المصالح العربية ، وهم يكرهون الأتراك ويحتقرونهم ، ويعتبرون انفسهم ارفع منهم ثقافة ، واعلى حضارة ، ويقاومون كل حركة لتتريكهم ، وهم كذلك يخشون الغزو الصهيوني واليهودي لبلاد الشام والعراق . على ان العرب تفصل بينهم بواد وصحارى ، واختلاف في اللهجات المحكية ، وعدم قابلية على الالتحام والتماسك متاصل في عنصرهم . وكثيرون منهم ، من النواب وغيرهم ، يوجهون انظارهم سرا الى الدولة الخديوية في مصر لانها « الدولة العربية » الوحيدة التي ياملون ان تلم في يوم من الايام ، تحت رعاية الانكليز ، شمل جميع العرب الخاضعين للدولة العثمانية وقد اتخذت هذه الفكرة عند الكثيرين منهم شكلا محددا ، ولكنها ما زالت عند الآخرين غامضة او شبه غامضة . ولكن هؤلاء العرب جميعا لا يحملون أي عطف على الوطنيين المصريين المتطرفين ، ولا يوافقون على اساليبهم في العمل السياسي . ويقترح بعضهم ان يحاول المحفل

حوار أدبي مع الأديب الإسلامي الأستاذ



أحمد فرج العقيلان

الثانوية ، كان ذلك في سنة ١٩٤٦ ميلادية، وهذا أهلني أن أعمل مدرسا ، وقد بدأت مهنة التدريس في فلسطين ، ومن ثم انتقلت الى المملكة العربية السعودية أمارس المهنة نفسها ، حتى أكرمني الله بالتأهية السعودية ، فتحوّلت مستشارا ثقافيا لشؤون الادب بالرئاسة العامة لرعاية الشباب بالرياض ، وكنت طيلة هذه الفترة لم أنشر شيئا من النتاج الادبي ، الا في هذا العام ، فقد جمعت جزءا من شعري في ديوان أسميته (جرح الابداء) وقد يصدر ان شاء الله في خلال شهر .

● قبل ان نتحدث عن الشعر بعامة والشعر والادب في المملكة العربية السعودية بخاصة ، أود ان اثير الى ان القصة بدأت تلفت النظر في ميدان الفنون الادبية ، وهنا نرجو ان تبيينوا لنا رايكم في دور القصة في الدعوة الاسلامية أولا ؟ ثم ما رايكم في القول بان القصة فيها شيء من الكذب باعتبارها تسرد احيانا حوادث لم تقع أصلا ؟

— ان القصة فن رفيع من فنون الادب المعروفة ، ونعتقد انها من الممكن ان تخدم المثل العليا ، كما انها يمكن ان تجند في تحقيق اهداف عالية ، واضرب لكم مثلا مما نشاهده في بعض القصص والمسرحيات التي يمكن ان نقول بانها مقبسة من تاريخنا الاسلامي الجيد .

أما ان تكون القصة الادبية انما هي نسج فني يتكون من وقائع لا تخلو من الكذب ، فهذا وهم ، لان هنالك فرقا بين الخيال والكذب ، والادب كله لا يخلو من الخيال ، الذي هو وسيلة فنية فحسب ، وشتان بين الخيال والكذب . ان الخيال احد عناصر التشويق

الادب رسالة يجب ان يكون حاملها امينا ، ومهمة الاديب في هذه الحياة مهمة ليست بالسهلة الهينة ، فهي وان كانت اقرب الى الفردية في تناولها ، الا انها تحمل الحياة بكل جوانبها ، فترسم لها اللوحة الفنية — الحياتية — النابضة التي تجعل المتلقي يشعر بان الحياة انتقلت اليها . واعتقد ان هذا المستوى الشعوري — الفني لا يمكن تحقيقه الا في الادب الملزم، ولعل الاديب الاسلامي هو اقرب ابناء الامة الى حمل رسالة الادب « قصة ومسرحية ومقالا وشعرا » ، من غيره من الادباء ، لانه فهم الحياة وفهم ما تريد منه هذه الحياة ، مما جعله يحدد معالم رسالته ويرسم لها الهدف ويخط لها الطريق اذ وجدته في الالتزام (الفني — الحياتي — العقدي) . وقد التقت المجتمع مع احد الادباء الاسلاميين ، بل مع أحد فحول الدعوة الاسلامية وادبائها المفلحين ، وهو الاديب الداعية المعروف « أحمد فرج العقيلان » .

وفي لقاء المجتمع المتمتع مع « الأستاذ العقيلان » كانت هناك احاديث واحاديث ، تنقل الحوار فيها من الدعوة الى الثقافة العربية والاسلامية الى الادب . . وقد اطل الحوار على شخصية الأستاذ « الادبية من خلال الحديث التالي الذي بدأ بسؤال عن حياته :

● هل لكم ان تحدثونا بلهجة موجزة عن حياتكم ؟

— ويجاب : ولدت بالفالوجة في جنوب فلسطين ، ونلت الشهادة الثانوية العامة من الكلية الرشيدية في مدينة القدس ، ثم نجحت في الامتحان الاعلى لمعلمي المدارس

والتجميل في القصة بخاصة وفي الادب واشكاله وفنونه بعامة ، وقد وردت طائفة رائعة من الاخيلة الجميلة في كتاب الله « القرآن الكريم » ومن ذلك قوله تعالى « الزجاجة كانتا كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار » ومن ذلك ايضا تلك الصورة الفنية البليغة التي وردت في مطلع سورة البقرة ، وذلك في تصوير حالة المنافعين من قوله تعالى « يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا » . وبعد الحديث عن القصة والصدق والكذب ودور الخيال في الادب نعود ثانية الى الشعر :

● هل انتم راضون عن الشعر الحديث ؟
يؤسفني ان اعلن ان الشعر الحديث غفل في معظمه مؤخرا عن رسالة الادب الرفيع ، تلك الرسالة التي يمكن ان تتلخص في « رسم لوحة فنية للحياة تجلي للناس اسرار الجبال ، وتلقي الضوء على المثل العليا التي تشيع الحب والفضيلة والامن والايمان والسلام » . وها نحن اصبحنا في هذا العصر امام المطابع التي باتت تقذف اليوم بمئات الدواوين والمجموعات الشعرية ، وفيها اذا طالعناها فلن نجد فيها ما يغني النفس ، حيث انك لا تستطيع ان تفك رموزها الغامضة ، فهي بين غامض لا تفهمه ابدا وضعيف لا تطيق ان تهضمه ومنحرف لا تامن ان يركسك في مبادئ الانحلال والهدم . على انه قليل جدا ذلك الشعر الذي يمكن له ان يمتع العقل والقلب والروح ، وقليلة هي القصائد التي يمكن ان تسبو بالضمير الانساني الى افق الفضيلة ، علما بان شعرنا العربي سمي منذ القديم (ادبا) وذلك لانه - كما تعلم - اقترن بالاخلاق الناجية عن تجارب الحكماء ، بينما سمي الاجانب ادبهم Literature وهي كلمة كلمة معناها الثقافة .

● طالما اتنا بصدد الحديث عن الشعر فهل لكم ان تفكروا لقرائنا الافاضل : ما آخر قصيدة شعرية لسيادتكم ؟

— آخر قصيدة لي ، كان مطلعها :
« رسالة الى ليلي »

ومن ابياتها :
بعد التحيات وازكى السلام
اخبارنا ليست علي ما يرام
الروضي يا ليلي جفاه الغمام
والبلبل الفاوي عصاه الكلام
والدوحة الخضراء في بيتنا
ما ازهرت منذ ثلاثين عام
وملعب الاصحاب مستوحش
يسال ليلي عن اخيها عصام
والمسجد المهود في حيننا
فيه القدامى يشربون المدام
لم يبق من آثارنا حوله
الا بقايا من دماء الامام
● هلا حنتمونا عن الوضع الادبي في
السعودية ؟

— الادب في السعودية يعاني ما يعانيه الادب العربي في كل مكان ، وذلك لان الناس انصرفوا عن روعة البيان ، وشغلوا بصفقات التجارة ، ولكن املا جديدا انبعث في هذه الايام حين احتضنت الرئاسة العامة لرعاية الشباب قضية الادب والادباء ، فانشأت اندية متخصصة بالادب في الرياض والمدينة المنورة ومكة المكرمة وجدة والطائف وابها وجيزان ، وامتدت هذه الاندية بمعونات ضخمة يسرت لها نشر الانتاج وتشجيع الادباء وتيسير اللقاءات الادبية ، وهي تسير الان بخطوات حثيثة مبشرة .

● ما راىكم في الدعوة الى مؤتمر للادباء المسلمين ؟

مؤتمرات الادباء ذات جدوى عظيمة ذلك ان التقاء الاشقاء من رجال الادب ، يمكن ان يكون مقدمة لوحدة امتنا تحت علم الحق والايمان . ولكن شيئا واحدا كان يعصف بها في كل مرة تقريبا وهو اختلاف الانتباءات وتعصب كل شاعر للمذهب الذي يعتنقه ، مما اخرج المناقشة في كثير من الاحوال من حيز الهدوء والموضوعية الى حيز الهوى والغوغائية . وكنت اود من شغاف ضميري لو ان كل اديب يصدر في نقده على منهل الفضائل ويخذ في اعتباره ما تعانيه امتنا من ضياع لعل الادب العربي يوقظ الغافل ويعيد لامتنا سيرتها يوم اضاءت للدنيا طريق الهدى والحق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



سوار

في الافق المظلم

تابع الجزء الثاني

وفي جوف الليل دوت صرخة مستغيث. خرجت الاستغاثة من نافذة تابعة لمعتقل رقم «٣». عرف المعتقلون فيها صوت عبدالله . ليس



ملخص ما نشر :

عبد المجيد شاب

صغير تحت العشرين

طالب في المرحلة الثانوية .

رمته السيارة داخل أسوار السجن الحربي .. ورموه في زنزانة

وجاء صاحب الجلباب الابيض ونصحه بعدم

الاعتراف بأحد .

وانتقل عبد المجيد الى حديقة السجن التي جرى فيها التحقيق

وسقط تحت رابل من ضربات السوط

ولما بدا عرك بعد فترة من السقوط والسكون ، ومقاومة آلامه ،

سمع الجندي 'اجهم المتربص به ، يأمره بالنهوض والذهاب الى

المحقق ، فنهض وعاد الى التحقيق والتعذيب ولكنه لم يعترف . وعاد

الى الزنزانة حاملا جراحه . ومرت الايام تنتسج خيوط حياة

جديدة ، تسود عليها ، وعاش بين الجدران يتأمل الكون . وانتقل الى

زنزانة صادق . قيم معه . وفي صباح يوم عرف من الجندي عبدالله

انه تاب ولن يضرب احدا بسوطه ، وفي نفس اليوم تم اعتقال

عبدالله في معتقل رقم « ٣ » .

وفي جوف الليل انطلقت صرخة من ذلك المعتقل .

اختفى صوت المظلوم وصراخه ، وازداد صوت المطر ارتفاعا ، فنام المعتقلون على عزمه الذي يشدو بأحلى الالحان . وقد نسي الجميع ما كان . فقد كان النسيان السريع نعمة من الله لهؤلاء الذين يعيشون بين الجدران .

- ١٠ -

صوته غريبا ، بل قد سمعوه كثيرا وهو يزار في وجوههم ويلسع أجسادهم بسوطه . كثيرا ما كان يضربهم بلا رحمة . ثم تاب واناب تلبية لنداء أمه التي انتقلت الى عالم الشهادة . ولكن أصحاب السجن لم يقبلوا منه تلك التوبة ، وانتزعوا ملابس الجندي من فوق جسده ، وجلسوه وذلوله لعله يرجع عما اعلنه في الصباح .

ظل عبد الله يصرخ في الليل مما أكد أنه أبى العودة الى طريق العصاة . واخذ المعتقلون يدعون له بالصبر والصمود امام الطغاة . وكان الليل يعزف لحن الشتاء فوق الجدران والنوافذ ، وارتفع صوت المطر كأن السماء تصب انهارا على الارض ، وتعصر كل السحب .

خات الزنازين من المصاحف بامر مدير المعتقل وهو ضابط كبير يحمل رتبة عالية ، معلقة فوق كتفه ، كما يحمل قوة عاتية ، متمكنة من قلبه . وهو رجل ذو جثة ضخمة ، وبطن يشبه كيس القطن ، ورأس في حجم الكرة المنفوخة بالغرور ،



وتوشك ان تنفجر في لحظة اصطدام عنيف ، من المتوقع ان يقع في القريب . ولذلك كانت عيناه دائماً تنظران حوله في حذر ، وكانت بشرته غالباً ملتهبة بلون الخائف الوجل . غير انه لا يظهر شيئاً من خوفه ، يغطيه بطبقة كثيفة من الغرور والاستعلاء . وبطريقة العنف حتى يظن كل مسجون انه في قمة مجده . ومن اوامره التي أطلقها بلا معنى وبلا فهم ، ذلك الامر الاخر بمنع المصاحف ، ومصادرتها ، فهو صاحب الامر والتهى داخل السجن الحربي .

اشرف بنفسه على تنفيذ امره ، وجمع كل المصاحف ، ولم يدهش احد من تحركاته الاخيرة المريبة ، وقيل انه يملك أسلحته من اجل منصب رفيع يسيل له اللعاب . وقيل في ذلك الوقت ايضا انه وقف يشاهد عملية التعذيب التي تعرض لها الجندي عبد الله ، حين ضربه في جوف الليل . وانه امر بضربه حتى فارق الحياة ، وكان هدفه ان يكون عبرة للآخرين فلا يفكرون في التوبة . ويفوص كل جندي في المعصية ، ويفرق في الذنب .

وفي عصر يوم من ايام شهر ديسمبر ، هبت معركة في الفضاء ، اضطربت لها الاشياء وضجت ، وكانت الريح هي قائدة المعركة العنيفة . وكانت الابواب قد اغلقت كالعادة بعد غروب الشمس . فاضلم المعتقل كله ما عدا بابه الذي بدا مضاء بمصباح المدخل . وكان اغلب المعتقلين قد غطوا في نوم ثقيل كأنهم ينامون تحت جبل جائم فوق الرؤوس والانفاس . هم في كل ليلة يهربون الى النوم من عذاب النهار . وانتصف الليل والمعركة تدار في الفضاء كلما اشتدت حركة الريح . ولم يصدق احد ان مدير المعتقل سيقوم بمرور في الليل . من المعروف انه مجنون ، بيد ان جنونه لا يتجاوز الحد الذي يسبب له الاذى . أمير في ليلة عاصفة ؟ من المحتمل أن تحمله الريح رغم جسمه الضخم

وتقذفه الى بعيد . او تصفعه على وجهه او تطرحه ارضاً . من المستبعد ان يمر في تلك الليلة ، ومع ذلك انظر بعض المعتقلين حتى منتصف الليل ، ثم تغذوا فكرتهم ، وهي تلاوة القرآن الكريم بصوت عال . بدون مصاحف . وبدون اضاءة . قراءة من الصدور . وبدات التلاوة تعلو على صوت الريح . كان الذي يتلو ينظر في مصحف . وما ان يفرغ أحدهم من تلاوة بعض الايات ، حتى يسرع الاخر في التلاوة بنفس الحماس وحسن الصوت وارتفاعه .

وجاء المدير المجنون يمر تحت النوافذ المعتمة ، وفي قلب الريح المتلاطمة ، غطى جسمه بمعطف ثقيل ومسك عصاه ، وجر خلفه بعض الضباط وحفنة من الجنود . من المفروض ان يمر في تلك الليلة كما اخبر المشرفين على السجن ، فلا بد من المرور رغم الريح الباردة الضاربة في الفضاء بأجنحة هوجاء . وترامى اليه صوت الذي يتلو القرآن وراء النافذة ، فوقف تحتها يسمع ويدير بصره الى الضباط ، أسرع أحدهم يقول : — انه يقرأ في الظلام .. وانه يحفظ القرآن .

تجهم وجهه ، تلبد بغيوم الغضب ، ثم قال : — لا اصدق .. اذا كان يقرأ في الظلام كما تقول .. معنى هذا انه يملك المصحف .. ويقرأ فيه في انشاء النهار .. ويحفظ وفي الليل نسمع ما نسمع ..

وامر باضاءة المعتقل كله ، وبالهجوم على اهل الزنزانة التي صدرت منها التلاوة ، وبتفتيشها بدقة . وكان له ما اراد . وفوجيء الاخوان بهذا الهجوم في الليل . وتعرض بعضهم للهواء البارد بعد ان كان نائماً دافئاً . واصيب البعض بالمرض الذي لا مفر منه . وكان منظر المدير المسؤول عن السجن في تلك الليلة يزيد النفور ويضاعف الكراهية . ايقظ النائمين من اجل تنفيذ فكرة قفزت الى ذهنه . واكثر

من ذلك امر بضرب اهل الزنزانة التي كانت تتلو القرآن بعد منتصف الليل . مع انه لم يجد مصحفاً واحداً . ولا دليلاً على اتهامهم . ولكنه اصر على الضرب والسب . ووقف عند مدخل المعتقل بمعطفه القائم وهيكلة القائم على الظن والظلم ، وصاح بصوت حمله الهواء المقتحم كل الحجرات : — المصاحف ممنوعة بأمري .. ساعلك العاصي من رجله في الفضاء .. وسأتركه حتى يموت ..

وخرج يلوح بعصاه كأنه يصفع بها الريح . وتبعه الضباط والجنود كما تتبع الجردان بقايا طعام ربطت في حبل وجرها خيل . الكل يعدو في سباق النفاق . واغلقت الابواب بعد ساعة من العذاب ، ومن البرد القارس . وكان نصيب عبد المجيد في تلك الليلة الرهيبة الما في الظهر ظل يعاني منه بعد ذلك سنوات طويلة .

سماها الليلة التي لا تنسى . لم ينم فيها ولم ينعم براحة الجسم . عضه الالم في ظهره بانياب أوجعته حتى طلع النهار . ولم يكن النهار احسن حالا . فالبرد شديد . ومن هنا رقد في فراش لصق الجدار ، وظهر الاصفرار على وجهه . وقبل وقت الضحى تقياً ما في جوفه . ولا علاج هناك ، ولكن عناية الله كانت تشمل الجميع في كل وقت . وشفي عبد المجيد بلا عقاقير وبلا أدوية وبلا رعاية من طبيب . زاره المرض في ليلة مشؤومة محومة ثم رحل . عند ذلك كانت تلك الايام ذات طعم مر كالحنظل . ضاقت به الحياة داخل السجن ، وشاغت فيه نفسه الى حياة الحرية ، وتطلعت فيه عيناه الى ما وراء الاسوار ، وتغير فيه قلبه حتى كاد لا يعرف ان كان القلب ينبض أم توقف عن النبض . وتسأل عبد المجيد في يقظته الدائمة : الى متى يدوم هذا الحبس ؟

صدر الحكم عليه بخمس سنوات مع وقف التنفيذ . ولكنه لا يزال يقوم وينام بين الجدران .

وأي عام ١٩٥٥ ميلادية وأتى عام جديد بلا أمل في الحرية .

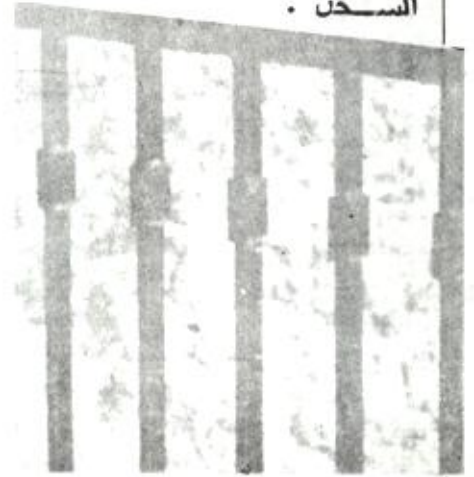
هكذا

كان عبد المجيد يرهف أذنيه لهمسات نفسه ، وكان يرد عليها بحديث لا ينتهي . وكان يجد في هذا الهمس وذلك الحديث سعادة تعوض الشقاء وراحة تزيل الضيق ، إلى أن قال ذات يوم لصادق :

— تمضي الأيام بنا نحو النسيان . فقال صادق :

— وضح قولك .. لا تحدثني بالرموز .

— أقصد أن الناس بدأت تنسانا .. وإن تسال عن هؤلاء الذين غابوا في السجن .



— املك نفسك يا عبد المجيد .. ولا تعتقد أن اليأس يفيد .. ثم أن الناس لا تنسى .. أنها لا تستطيع أن تفعل شيئا .. لقد تأكد للجميع أن عصر الدكتاتورية رهي ظله البغيض على أنحاء البلاد .. وأن الإسلام غريب .

تقوم عبد المجيد فوق فراشه . جانب كتيب مهده لنومه ومجلسه . رفع رأسه من بين يديه قائلا :

— لست أعرف لنفسى غاية . هتف صادق غاصبا :

— هذا هو اليأس .. بل والضياح . فميم جئت أنت وأنا ؟

فتبسم صادق وقال :

— أنها جئت أنا وأنت وكل هؤلاء

لهدف .. وقد تحقق .

أطلت من عينيه الدهشة ، فقال صادق مستطردا :

— أجل .. قد تحقق الهدف .. فنظر إليه في شك دون أن يفتح فيه ، فقال صادق ولا يزال بانسما ، كأنه رسول الأمل والثقة :

— هدنا هو الدفاع عن الإسلام في هذه المرحلة .. وقد دافعنا ودخلنا السجن .. الهدف في الحرب هو النصر أو الشهادة .. وما قمنا به أقل من ذلك بكثير .

غطى عبد المجيد وجهه بكفيه ، ولا كشف عن وجهه قال :

— حرب .. أي حرب تلك .. بين قوة مدعومة بالسلطة .. وبين فئة لا تملك غير العقيدة .

— ولكننا أقوى .. الإيمان الصحيح هو قوة القوة .

هز عبد المجيد رأسه . لم يكن يائسا كما انهمه صادق . ولم يكن هاربا من هدفه الذي جند نفسه له . ولكنه كان راغبا في الحوار مع صديقه كما يرغب فيه مع نفسه . فهو يحدث نفسه طول الوقت ، ويقطع الحديث معها ليوصله مع صديقه . أو ليصمت ، وما الصمت إلا بداية التسبيح . ويسبح الله ويحمده ويشكره ، وينهض للصلاة كلما سمح الوقت . وكان كلما وقع في حفرة صنعها الشيطان ، تذكر الحوار مع الصديق ، ومع النفس ، أو عاد إلى التسبيح الطويل لعله يفوز بالنجاة .

هكذا قضى أيامه ولياليه متفكرا في النهار ، متعجبا من صروف الحياة سابحا في الليل بين الشجون والظنون ، متأملا ما يصدر عن المدير المجنون . بيد أنه لم يفهم سر أمره الأخير ، وهو مصادرة المصاحف .

وفي أوائل يناير من عام ١٩٥٦م هبت بشائر تقول أن المدير يأمر بأشياء كانت من قبل من المنوعات . منها على سبيل المثال أنه لا يمنع المصاحف من دخول الزنازين . وعمت الفرحة وغمرت كل المعتقلين .

وصار الطعام نظيفا إلى حد ما ، وأضيفت إليه بعض الفاكهة ، كالبرتقال والموز . ومن المسموح به الخروج وقت العصر إلى الفناء ، ثم تركت الأبواب مفتوحة إلى ما بعد العشاء . ومن الطبيعي أن تكون الزيارة مرغوبة بين زنازته وأخرى في هذا الجو الذي خلا من القيود . وكان وقت الضحى للاستمتاع بالشمس والمشي على القدمين بلا خوف من الضرب بالسوط .

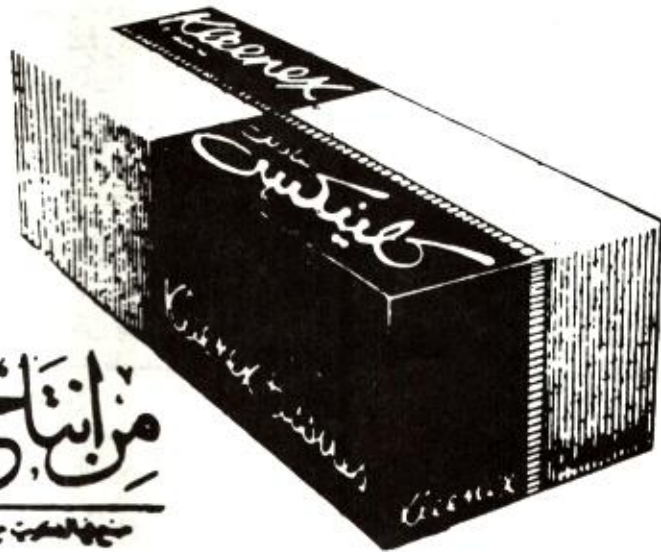
من المستحيل أن يكون المدير هو الذي أعطى تلك الاوامر الجديدة ، وكسر القيود من حول المظلومين . هبطت عليه الاوامر من أعلى . وراوه ذات يوم يقف بينهم مبتسما . وجهه الأبيض ينفخ ابتسامة تكاد تفصح الحقيقة ، وهي أنه لا بد أن ينشم لهم بدلا من العبوس . وتسأل الجميع عن السر . واستبدت الحيرة بعقل عبد المجيد . لا يجد أي جواب في حوار مع صادق ، ولا في حوار مع نفسه .

وأعطيت لهم حرية أكثر في اللقاء واتصالات . وأتت الصحف والمجلات ، وحلقت الرغبة في الاطلاع في سماء واسعة . ربما عرفوا السر من صفحات الجرائد . ودخل المذيع ساحة المعتقل ، كأنه اكتشف في تلك الأيام . ولم يكن يعرفه أحد من قبل ، عاقلوا عليه ، وأحاطوه من كل جانب ، كأنهم قبيلة متخلفة عن اختراعات العصر .

ومن بين السطور ، ومن الكلمات التي تذاق ، سلط الخبر اليقين الذي يقطع كل شك . أن السر في تلك الحرية المحدودة التي منحت لهم هو الحديث عن التفكير في الدستور الدائم . وهل الدستور يرضى بوجود المعتقلين لا وحسب أحد الأخوان أن يصرح بالحقيقة أمام المحكمة في أثناء التحقيق معه ، فانقلب الحال ، وتحول النهار إلى ليل ، وعاد المعتقل إلى الظلام الذي كان يتخبط فيه . وكان الصفعة صدمة لعبد المجيد جعلته يشك في الدستور وفي كل شيء .

— البقية في العدد القادم —

محارم ورقن كلينكس



مزانباي وطيني كويتي

صنعت في الكويت من قبل شركة اساء طبعه العناب الصاوية ٢٢



ENICAR
Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات
إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
إنيكار (السويسرية الشهيرة)

مخزن الأجهزة
معرض إنيكار - شارع عبد السلام - جسر - ١٩٦٣ - الكويت

من عمل صالحا من ذكرا أو أنثى ولقوه من
فلنحسبه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن
ما كانوا يعملون

شعارنا



قوامية الرجل على المرأة .. ماذا يقصد بها .. ؟

يقول الله تعالى « الرجال قوامون
على النساء بما فضل الله بعضهم
على بعض وبما انفقوا من أموالهم »
(النساء) .

من هذه الدرجة التي للرجال على
النساء .. سوى الرعاية وتبدير
الأمر .

والاسلام لم يكره احدا على عقد
الزواج ، والدخول فيه . ولم يلزم
أحد الطرفين بالاستمرار في الحياة
الزوجية اذا كان هناك ما يهددها
قال عز وجل « فامسك بمعروف
أو تسريح باحسان » .

فالاسلام لا يريد أن يكون الرجل
سيدا والمرأة مسودة كما يردد بعض
من يريدون بث سمومهم والاخذ على
الاسلام . فالاسلام حدد الهدف
من الزواج بالاطمئنان وتأكيد المودة
والرحمة . « يقول عز من قائل »
وعاشروهن بالمعروف « ولا
تمسكوهن ضارا لتعتدوا » .

هذا هو الاسلام بطبيعته
وصبغته الانسانية التي بها رفع من
قدر المرأة كما رفع من قدر الرجل .
والحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

معنى أن الرجال قوامون على
النساء أنهم راعون لامورهم في
الامر التي كونوها معا . فتقوامة
الرجل على المرأة في الزواج هي
رعاية وتبدير امر الزوجين ، وليست
سلطة يستبد بها الرجل كما يحس
الذي اخطأ فهم الاسلام .

ووكل الاسلام امر الرعاية
والانفاق الى الرجل دون المرأة لان
للمرأة دورا اخر يعجز الرجل عن
القيام به حسب طبيعتها فهي تحمل ،
وتلد ، وتحضن .

ولان الاسلام بذلك يريد تنظيم
العلاقة بين الزوجين حسب
خصائص طبيعتها ، ولم يشأ من
قريب أو بعيد ، أن يمتحن أحد
الطرفين ، ويتضح ذلك في قوله تعالى
« ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف »
(البقرة) فلهن حقوق مثل ما عليهن
من واجبات . وقوله في الآية نفسها :
(والرجال عليهن درجة) لم يقصد

أعيش عندكم ستة أشهر .. ثم اقتلوني

وعجب من مقالها ، وسألها عن حالها ، فشرحت
له حالها ، وحال البنات هناك ، فاذا المرأة الأميركية
تبدو حرة وهي مقيدة ، ونرى معززة وهي مهانة ...
انهم يعظمونها في التواني ، ويحقرونها في جسيات الامور
يمسكون بيدها عند النزول من السيارة ويقدمونها
قبلهم عند الدخول للزيارة وربما تسلّموا
لها في القرام لتتعد ، او فسحوا لها في الطريق لتمر ..
ولكنهم في مقابلة ذلك يسيئون اليها اساءات لا تحتمل .
اذا بلغت البنت هناك سن الرشد ، قبض ابوها يده
عنها ، وسد باب داره في وجهها ، وقتل لها : اذهب
فتكسي وكلي . فلا شيء لك عندي بعد اليوم . فتذهب
المسكينة ، تخوض غمرة الحياة وحدها ، لا يباليون
اعاشت بجدها أم بجسدها ، ولا يسألون هل اكلت
خبزها بيديها أم بتدبيها ، وليس هذا في أمريكا وحدها
بل هو شأن القوم في ديارهم كلها .

يقول الشيخ علي الطنطاوي : حدثني الاستاذ بهجة
البيطار ، انه كان يتكلم عن المرأة المسلمة في إحدى
محاضراته في أمريكا ، وذكر فيها استقلال المرأة المسلمة
في شؤون المال ، لا ولاية عليها في مالها لزوجها ولا
لابيها ، وانها ان كانت معسرة .. كلف بنفقتها ابوها أو
أخوها ، فان لم يكن لها أب أو أخ ، فأى واحد من
أقربائها الذين يرثونها . ولو كان ابن عم عمها ، وان
هذه النفقة تسير الى أن تتزوج . أو يكون لها مال ،
وانها ان تزوجت كلف زوجها بنفقتها ، ولو كانت تملك
مليوناً وكان زوجها عاملاً لا يملك شيئاً . الى غير ذلك
مما نعلمه نحن ، ويجهلونه هم عدا .
فقامت سيدة أمريكية من الادبيات المشهورات كانت
بين الحاضرين وقالت : « اذا كانت المرأة عندكم على
ما تقول لمأخذوني عندكم ستة أشهر ثم اقتلوني » .

تابع ..

مسئولية التربية الخلقية ..

هـ - النهي عن السفور والتبرج والاختلاط والنظر الى المحرمات :-

قال الله تعالى « يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما » وقال في سورة النور: « قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم »

اما الاحاديث التي تامر بالحجاب : « روي ابو داود عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات ، فاذا جازوا بنا سدلت احدانا جلبابها من رأسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه » .

ما ورد في النهي عن التبرج و اظهار المحاسن :- (روى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : « صنفان من اهل النار لم ارهما : قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات ومميلات رؤوسهن كأشنة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام » .

قال تعالى : « وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى » . اما ما ثبت في النهي عن الاختلاط بين الجنسين :- « قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم » فكيف يتصور غض البصر لكل من الرجل والمرأة وهما مجتمعان في مكان واحد فالاية

في مدلولها تنهي عن الاختلاط . وقال تعالى « واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب ذلك اطهر لقلوبكم وقلوبهن » . وجاء في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : « اياكم والدخول على النساء فقال رجل: يا رسول الله : اقرأت الحمى (أي قريب الزوج) ؟ قال : الحمى الموت » .

اما ما ورد في تحريم النظر الى الاجنبية :- قال تعالى في الاسراء « ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا وروى ابو داود والترمذي عن ام سلمة رضي الله عنها قالت : « كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده ميمونة فاقبل ابن ام مكتوم وذلك بعد ان امرنا بالحجاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم « احتجبا منه فقلنا : يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا ولا يعرفنا فقال النبي : افعميا وان اتما ، الستما تبصرانه » ؟

فمن المعلوم بداهة ان المجتمعات الانسانية باسرها حينما تأخذ بهذه المبادئ الخالدة وتسير على هذه المفاهيم القيمة سترفل في (ثياب) الطهر والفضيلة ، وترتع في ظلال الامن والاستقرار ، لانها سارت في الطريق الذي خطه الله لها وطبقت المنهج الذي فرضه الاسلام عليها . وصدق الله العظيم « وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله فلكم وصاكم به لعلكم تتقون » (الانعام - ١٥٣) - واخيرا علينا ان نغفل دور

المراقبة الدقيقة والمسؤولية الكبيرة في تقويم اخلاق الولد واصلاح نفسه ولو فقتشنا عن الاسباب التي تؤدي الى انحلال الولد خلقيا وانحرافه سلوكيا لوجدناها في اغفال مراقبته والتخلي عن توجيهه فمثلا :

- الاب الذي يرضي لاولاده العنان في مخالطة قرناء السوء فلا شك انهم سيتأثرون بانحرافهم ويكتسبون سوء اخلاقهم .

- والاب الذي يسمح لاولاده ان يشاهدوا الافلام المتدنية والمسلسلات التي تحت على الانحراف والجريمة فلا شك انه يقذف بهم الى هاوية سحيقة ستؤدي بهم الى هلاك محقق ودمار محتوم .

- والاب الذي يسمح لاولاده بشراء المحلات الماخنة والقصص والصور الفارية لا شك ان اولاده سيسيرون في طريق الفاحشة ويتلقون دروس المنكر والارتباطات المشبوهة .

- والاب الذي يتساهل في حجاب بناته واهله ويتفاضي عن تبرجهن فلا شك ان هؤلاء سيتعودون حياة الفجور ويقعن في حبال الفوايسة والفسوق حتى يؤول الامر الى انتهاك العرض وتلويث الشرف حيث لا ينفع الندم .

- والاب الذي لا يراقب اولاده في ذهابهم ورجوعهم الى المدرسة فلا شك انهم سيرتادون الاماكن الموبوءة

بحجة المدرسة وكم سمعنا عن بنات وقعن في هبائل الفاحشة ولم تعلم اسرهن الا بعد فوات الاوان .

فلا شك ان الاولاد وهم على هذه الحالة سيسيرون تدريجيا نحو طريق الانحلال دون وازع من دين او محاسبة من ضمير فيصعب حينئذ ردهم واصلاحهم ومعالجتهم . فيا ايها الآباء راقبوا الله في اولادكم وادوا ما عليكم من واجب وأبذلوا ما استطعتم من جهد . « قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .

مسابقة الحج تجمع الشهرية

٢ - لن تقبل الاجابات الا اذا كانت مكتوبة في قسائم الحل الخاصة .

٣ - آخر موعد لاستلام الاجابات سيكون مكوبا في قسائم الحل الخاصة بكل شهر .

٤ - توزع الجوائز بالقرعة بين اصحاب الاجابات الصحيحة من المسابقين ونشر اسماء الفائزين بعد اسبوع واحد من تاريخ آخر موعد لاستلام الاجابات .

٥ - ليس بالضرورة ان يصدر في الشهر اربعة اعداد فلفظروف الاعياد والمناسبات قد تصدر ثلاثة اعداد فقط وفي هذه الحالة تكون المسابقة من ثلاث حلقات .

شروط المسابقة :

١ - ان مسابقة المجتمع مسابقة شهرية تتألف من حلقات موزعة على الاعداد الصادرة في كل شهر حيث يحتوي كل عدد على حلقة تتضمن ثلاثة اسئلة يقوم المسابق بالاجابة عليها في اعداد الشهر بمظروف واحد يرسل الى العنوان التالي :

الكويت - الروضة - جمعية الاصلاح الاجتماعي
مجلة المجتمع

مسابقة شهر صفر

مسابقة شهر صفر

الحلقة

اختر الاجابات الصحيحة
للائلة التالية ...

● رجل دخل في صلاة الغرض ونسي ان ينوي ، فما حكم صلاته ؟

باطلة وعليه الامادة - صحيحة وينوي انهاء الصلاة - صحيحة مع الكراهة لعدم تقدم النية .

● رجل وضع دراهمه في البنك ، ماذا يعمل بالفائدة ؟ يأخذ وينصدق بها - يتركها للبنك - يضيها الى امواله

الجوائز

الجائزة الخامسة : اشترك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الجائزة السادسة : اشترك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الجائزة السابعة : اشترك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة الثامنة : اشترك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة التاسعة : اشترك لمدة سنة اشهر في المجتمع
الجائزة العاشرة : اشترك لمدة ستة اشهر في المجتمع

نخصص لكل مسابقة شهرية جوائز مادية وعينية بقيمة ١٨٧ ديناراً كويتياً موزعة كما يلي :

الجائزة الاولى : ٥٠ ديناراً كويتياً
الجائزة الثانية : ٣٠ ديناراً كويتياً
الجائزة الثالثة : ٢٠ ديناراً كويتياً
الجائزة الرابعة : اشترك لمدة سنة كاملة في المجتمع

آخر موعد لاستلام الاجابات ٣٠ من ربيع الأول ١٣٩٩هـ

بطاقات

● الراعي والرعية :

قال عليه الصلاة والسلام : « ما من راع يبيت غاشيا لرعيته الا حرم الله عليه رائحة الجنة » ومعنى هذا انه حقيق على الوالي ان يكون لرعيته نظرا ولما استطاع بمن عوراته ساترا ، وبالحق فيهم قائما .

● داود والمكان :

اذا تنازع اثنان فليس من المقطوع به ان يكون احدهما محقا والاخر مبطلا ، فقد تنازع المكان عند داود عليه السلام وما فيهما ظالم ، ولكن لينبها داود على حكم .

● نصيحة :

لا تنتظروا في اعمال الناس كأنكم ارباب ، وانظروا في اعمالكم كأنكم عبيد ، فانبا الناس رجلا ، مبتلي ومعاني ، فارحموا اهل البلاء ، واحمدوا الله على العافية .

● مواطن تطلب فيها قلبك :

اطلب قلبك في ثلاثة مواطن : عند سماع القرآن الكريم ، وفي مجالس دراسته والتفكير فيه وفي منزله ، وفي اوقات الخلوة ، فان لم تجده في هذه المواطن ، فسل الله ان يسن عليك بقلب ، فانه لا قلب لك .

● عبد الله بن مسعود يتحدث :

ينبغي لحامل القرآن ان يعرف بليته اذا الناس ناثون ، وينبأه اذا الناس مفطرون ، ويحزنه اذا الناس يدرحون ، ويبكائه اذا الناس يشحون ، ويسبته اذا الناس يخوضون ، وبخشوعه اذا الناس يخافون ، وينبغي لحامل القرآن ان يكون باكيا محزوننا حكيما طيبا سكيئا .

مواقف



حتى اذا كانت الليلة الثالثة أخذ كل رجل منهم مجلسه ، فباتوا يستمعون له ، حتى اذا طلع الفجر تفرقوا ، فجمعهم الطريق ، فقال بعضهم لبعض ، لا نبرح حتى نتماهد الا نعود ، فتماهدوا على ذلك ... ثم تفرقوا .. فلما أصبح الاخنس بن شريق أخذ عصاه ، ثم خرج حتى اتى ابا سفيان بن حرب في بيته ، فقال اخبرني عن رأيك فيما سمعت من محمد ، قال : يا ابا ثعلبة ، والله لقد سمعت أشياء أعرفها وأعرف ما يراد بها ، وسمعت أشياء ما عرفت معناها ولا ما يراد بها ، قال الاخنس : أنا والذي حلفت به . ثم خرج من عنده حتى أتى ابا جهل ، فدخل عليه في بيته ، فقال يا ابا الحكم : ما رأيك فيما سمعت من محمد ؟ قال : تنازعنا نحن وبنو عبد مناف الشرف ... أطعموا فأطعمنا ، وحملوا فحملنا ، وأعطوا فأعطينا ، حتى اذا تجاثينا على الركب ، وكنا كفرسي رهان ، قالوا : منا نبي يأتيه الوحي من السماء ، فمتى ندرك هذه ؟ والله لا نؤمن به أبدا ولا نصدقه ...

القرآن الكريم كتاب الله يهدي به من يشاء ، وليس لمن يتلوه أو يسمع بعض آيه الا أن يوقن بأنه ليس من كلام البشر ، ولقد أوشك كثير من رؤوس الجاهلية على اعلان التصديق بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم عندما سمعوا هذا القرآن ، الا أن الكبر والحسد كانا قد تمكنا من قلوب أولئك ، ومن أدل القصص على هذه الحقيقة ما رواه ابن اسحاق من : أن ابا سفيان بن حرب و ابا جهل بن هشام والاخنس بن شريق .. خرجوا ليلة ليستمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي من الليل في بيته ، فأخذ كل رجل منهم مجلسا يستمع فيه ، وكل لا يعلم بمكان صاحبه ، فباتوا يستمعون له ، حتى اذا طلع الصبح تفرقوا ، فجمعهم الطريق ، فتلاوموا ، وقال بعضهم لبعض : لا تعودوا ، فلو رآكم بعض سفهائهم لاوقعتم في أنفسه شيئا ، ثم انصرفوا ، حتى اذا كانت الليلة الثانية عاد كل رجل منهم الى مجلسه ، فباتوا يستمعون له ، حتى اذا طلع الفجر تفرقوا ، فجمعهم الطريق ، فقال بعضهم لبعض مثل ما قالوا اول مرة ، ثم انصرفوا ،



قراؤنا
يكتبون

أخي القاري

... ولنتقي مرة أخرى هذا اللقاء الطيب لقاء الأخوة ... لقاء الأرواح التي تعارفت وتآلفت قبل أن تتعارف الأجساد ، وسمت في آفاق هذه الأخوة الى أن أصبحت مشدودة الى هذا اللقاء الأسبوعي تستعجل قدومه ، وذلك لأنها ترى فيه القوة والوحدة والجددة والترابط الوثيق والأخوة الحقة .. ترى فيه أنها - حقيقة - جسد واحد إذا مرض منه عضو تداعجت له سائر الأعضاء بالسهر والحمى . لذلك نرجو أن يكون هذا اللقاء ايجابيا وأن تزودونا من خلاله بما نروونه مهما للمسلمين وهكذا نتحقق ايجابيه هذا اللقاء وشكر الله تعالى لكم خير الشكر .

مقوق الانسان الى رابطة العالم الاسلامي

معنى الانسانية عندما جرى وراء المستعمر مقلدا اياه في كل شيء نابذا دينه وأخلاقه وقيمه اما أن يقلده في الحرية التي منحها الغرب لشعوبه ، حرية التعبير عن الراي حرية الفكر ، حرية ممارسة عقيدته فلا والى لا . نبذ شريعة الله التي لا تفسح المجال لاستعباد الانسان لآخيه الانسان والتي تحقق له انسانيته في أبسط طريق الا وهو طريق العدل والخير والمساواة الطريق التي بينها له الله وخط معالمها طريق الشريعة السمحاء .

فيا أعضاء الرابطة لقد دعوتهم شعوب العالم الاسلامي الى تحكيم القرآن في حياتهم وأمور معيشتهم ، وأهبتهم بالمسلمين الغيورين لان يسارعوا الى نجدة اخوانهم ونصرتهم في الفلبين وأرتيريا وتخليصهم من الظلم والدمار والفناء الذي يراد بهم ويخطط له أعداء الله وأعداء الانسان .

في هذا الاسبوع حين احتفلتم مع العالم باعلان حقوق الانسان في ذكراه الثلاثين عاما . اعلنتم ان الاسلام سبق أن أعلن حقوق الانسان قبيل أربعة عشر قرنا ، فكل له حريته وأمنه وحقق مبدأ المساواة بين البشر في حين ان هذا المبدأ لم يتحقق حتى في عصرنا الحاضر عصر التقدم والذرة . فمن أعلن حقوق الانسان ؟ ومن أسس بنودها ؟ . انهم أنفسهم الذين مارسوا أبشع ألوان الاستعمار والاضطهاد لشعوب هذه البلاد المتهورة المغلوبة على أمرها والتي لا تزال تعاني من آثار ذلك الظلم والعدوان . فليمن وضعت هذه الحقوق ؟ الانسان الشعوب الأوربية والأمريكية ؟ هل هو وحده الذي يتميز بأنه انسان بكل ما تحوي هذه الكلمة من معنى . وماذا عن انسان الشرق ، انسان العالم الاسلامي ، انسان البلاد العربية . هل فقد خصائص الانسان وخسر

التقليد الأعرج

الشباب في عرفهم متمدنا وعصريا الا اذا ترك الصلاة وشرب الخمر واستهزا بتعاليم الدين والا فسيتولون عنه انه رجعي ومتخلف ، وان تعجب فعجبا ممن يدعي العلم والمعرفة ولا يعرف من الدين نقيرا ولا قطبيرا .

يوسف أحمد البغلي
قطر - الدوحة

فيه الاحكام ، وانساق أكثر المسلمين وخصوصا الشباب منهم الى تقليد كل ما هو آت من الغرب ، ومن التفكير في عواقبه ، فاطالوا شعورهم واطافروهم ، ووضعوا السلاسل الذهبية في أعناقهم ، حتى بلغ من تقليدهم الاعمى انهم وضعوا الصليب أيضا على صدورهم تماما كما يفعل النصارى ، وتشبه البعض منهم بالشابات ، وطبعاً لن يكون

ورد في الحديث الشريف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه ، صدق رسول الله عليه افضل الصلاة وأتم التسليم ، فهو لا ينطق عن الهوى أن هو الا وحي يوحى ، فقد أصبح تقليد المجتمع الاوربي من سمات هذا العصر ، هذا العصر الذي انقلبت فيه الموازين وتبدلت

الى متى ..

يا دعاة القومية العربية ؟!

على مستوى الاذاعة والتلفزيون ويشرح استعداد الجيش الاسرائيلي فاعترضه احد اعضاء البرلمان وقال له لا تكشف مخططاتنا للعرب ؟ فاجابه موشي ديان وهل العرب يقرؤون ؟!

وهل سمعتم مقال الوزير موشي ديان حين أعلن قائلا ان اسرائيل مصممة على عدم تعريض وحدة القدس للخطر على الإطلاق وعدم اتخاذ عاصمة أخرى سواء اعترف العرب بذلك أم لا . واستطرد قائلا ، لان القدس لها مكانة القلب من التاريخ والوطن للشعب اليهودي .

ما هي القومية العربية ؟ هل هي الخوف والرعب من اسرائيل أو هي الصراع والحرب المستمرين في لبنان ؟ أم هي سيطرة النفوذ الروسي على بلادكم مثل جنوب اليمن وغيره من بلاد العرب ؟

أم ما هي القومية العربية التي تزعمون بها والتي لا أساس لها من الصحة ؟! كفى تخطيا في ميادين المخترعات الاحادية التي اورثتموها من قبل الصهيونية العالمية .

لقد جربتم هذه المبادئ والمخترعات الوهمية ولكن لم تحققوا بها شيئا بل خسرتم بها .

ولكن جربوا الاسلام وادخلوا في حظيرته ينصرمكم الله .

علي محمد احمد ثابت
الجمهورية العربية اليمنية / تعز

ان الفكرة التي خبطتنا معشر العرب خطبا عشوائيا ، خطبا يندى له الجبين هي القومية العربية والافكار الهدامة المستوردة من الشرق والغرب فهل من اجابة اذا سالناكم ما هي القومية العربية ؟! ان هذا السؤال انا متأكد ان دعاة القومية العربية لا يستطيعون الاجابة عليه .. ولو اجابوا لكنت اجابتهم كمن اراد الدخول في انبوبة صغيرة ليعيش فيها .

ولقد سئل هذا السؤال مؤسس القومية العربية فلم يستطع الاجابة بل تعد يفكر وقتا طويلا وبعد ذلك اجاب : القومية العربية هي القومية العربية كالذي سئل عن الماء ما هو الماء فقعد يفكر طيلة الليل فاصبح الصباح فقال الماء هو الماء .

فالى متى النوم يا حكام العرب والى متى الغفلة ؟ ماذا حققتم بالقومية العربية ؟ وماذا انجزتم ؟ ماذا عملت لكم قوميتكم التي لا معنى لها تجاه عدوكم اليهودي الذي احتل اراضيكم .

فهل سمعتم ما قاله موشي ديان وزير خارجية العدو الاسرائيلي امام البرلمان الاسرائيلي عندما قام يتكلم

عالم المجهول عالم السجن الرهيب فيا اعضاء الرابطة : هل أوجه هذا النداء اليكم ، أم الى هيئة اعلان حقوق الانسان ؟؟ هل استغفيت لنفسي ؟ أم لزوجي ؟ أم لطفالي .
يا رب ان السيل قد بلغ الزبي
والامر في كفاف لديك ونون
باسم الفراخ الزغب هبض جناحهم
فقدوا الاب الغالي بغير مؤون
والهف نفسي واحزاني على اب اطفالي
مغيب في السجون ونحن بعيدون
عنه بعيدون جدا ، لا يحق لنا حتى
مجرد النظر اليهم حتى ولو من وراء
القضبان ؟؟

اطفالي الصغار ينامون ويصحون
على اصداء حلم كتيب لا يد حاتية
تلمسهم قبل ان تهدأ اجسامهم

الصغيرة ولا ابتسامة حلوة تنعش
قلوبهم ، وتغذي الامل في عيونهم ؟!
لا بابا عندهم حتى يضربهم
وليتزعزع الدموع البريئة من مآقيهم .
أما أنا : فللمذاب والوحدة
ولا جتر آلامي في ساعات قلقي
وسهادي وانفرادي بليل الوحشة
وانعدام المعنى لهذه الحياة الرتيبة
الكئيبة . وابن من كان يكتنينا
ويضحكنا . ضاع الامل وهجرت
الدار موئل الذكريات ...
ولا حول ولا قوة الا بالله .

زوجة السجن

ردود

خاصة ..

— الى الاخوة الاحبة

نرجو من الاخوة الذين يرسلوننا ان يكتبوا على زاوية المظروف اسم الباب الذي يرسلون وذلك مساعدة منهم لنا في انجاز العمل سريعا .

— الى الاخوة القراء

يسرنا ان نحيطكم علما باننا نرحب

باسئلتكم الفقهية وسوف تكون الاجابة عليها في « باب الفقه »

— الاخ الفاضل م ج فلسطين

اننا سررنا جدا براسلتكم لنا ونشجعكم على الكتابة المستمرة لنا

— الاخ الكريم نبيل محمد المغرب
مراكشي

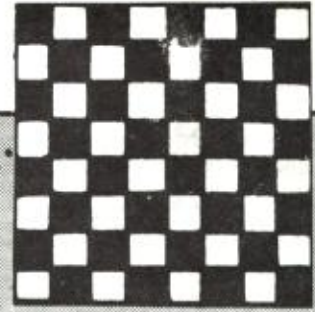
نرحب بك صديقا جديدا لمجلتكم (المجتمع) واما بالنسبة الى كيفية الاشتراك فيكون براسال حوالاة بريدية او شيك مصرفي محولا الى البنك التجاري الكويتي — المركز الرئيسي — بقيمة سبعة دنانير كويتية ونصف واهلا بكم .

— الاخ الفاضل سعيد سليم عبد
المحسن الكويت

وصلتنا رسالتكم الطيبة واننا نشكركم على ما جاء فيها راجين من الله تعالى ان يرد المسلمين الى دينه ردا جيلا وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

— الاخ الفاضل محمد علي مصطفى
السعودية / الرياض

استلمنا رسالتكم الطيبة ونشكركم لما جاء فيها واما بالنسبة الى مقالكم فاننا نحيطكم علما باننا قد نشرنا مقالات عدة في موضوعه نفسه . ونرجو ان تزودونا بمقالات اخرى في المستقبل القريب وشكر الله لكم .



خارطة التوازن الدولي .. هل ستؤدي الى متغيرات جديدة ..؟؟

جعلها المنطلق الاستراتيجي لها .
ومن هنا يستطيع الانسان تفسير
الفعل وردة الفعل في مناطق القلاقل
والاشتعال العالمية ، حيث تتراحم
القوى العالمية الرئيسية للعب
بالنار في الشرق الأقصى وأواسط
آسيا والشرق والوسط والقرن
الافريقي وغير ذلك من اماكن
الاضطراب في العالم ، ويبدو ان
تراجم القوى الكبرى على مناطق
الثقل الاقتصادي هو الذي يشغل
الادارة الامريكية في الآونة الاخيرة ،
امر الذي حصر جل الاهتمام
الامريكي على تأكيد حضور الولايات
المتحدة حول منابع النفط الخليجية ،
وهذا الذي جعل شليسنجر وزير
الطاقة الامريكي يلوح بتهديد الدول
الكبرى بقوله :

« ينبغي ان يكون ثمة بينة
واضحة لا جدال فيها لدى الدول
الآخري في منطقة الخليج ، تشير
الى ثبات واستمرار الدعم والحضور
الامريكي هناك » .

فاذا كان شليسنجر يعبر عن
الارادة الفعلية للولايات المتحدة ،
فما هي المناطق التي ستكون مسرحا
لردة الفعل التي قد تقوم بها القوى
العالمية الآخري ؟؟

أبو اسعد

العالمية ، حيث ذكر « ان المنطقة
تشهد حاليا أزمة سياسية خطيرة
بشكل قوس هلالسي يمتد من
الباكستان حتى القرن الافريقي ..
وخاصة بعد ان وصلت أحداث ايران
الى دلالة عميقة هي ان تحقيق
التوازن السياسي في القوى لا يتحقق
الا من خلال تحركات متوازنة » .

● التصريح الذي أدلى به مستشار
الرئيس الامريكي للأمن القومي
زيفينو بيرزنسكي ، والذي اشار
فيه الى ان اهتمام الولايات المتحدة
يجب ان يتكافأ مع الاهتمام المتزايد
للقوى الآخري ، ولعل مثل هذا
التصريح يزيد الاحساس بان
الولايات المتحدة عازمة على القيام
بتكتيك جديد يفتح لها الحفاظ على
استراتيجيتها ، فقد قال مستشار
الرئيس الامريكي : « ان أزمة الشرق
الوسط تمثل أهمية استراتيجية
للأمن القومي ، وان هذه الأهمية
تفرض علينا ان نبادر الى ان يكون
اهتمامنا متكافئا مع اهتمامات يديها
المعسكر الآخر في الأحداث » .

ولعل مسلسل الحرص على
مسألة التكافؤ بين الدول الكبرى هو
الذي يجعل الأحداث والمتغيرات في
مناطق الضعف العالمية تتصاعد
مطرودة مع خطوط نظرية التكافؤ
التي تحرص كل القوى الكبرى على

يبدو ان حركة اللعب الدولي على
مسرح الشرق الاوسط والخليج
تتصاعد بحدّة ، بحيث بدأت دول
المنطقة تتلمس خطر التغيرات المحتملة
في الخارطة السياسية الكلية ، والتي
قد تؤدي الى تغيير المعادلة الأمنية
العالمية المعروفة ، وهذا هو الامر
الذي دعا راديو الرياض الرسمي
ليوجه نداءه الى الولايات المتحدة
من اجل « اعادة النظر في كثير من
المسلمات لتحديد مواقعها وردع أي
محاولة لتهديد الأمن والسلام
العالميين » .

ويبدو ان الصراع الدولي بين
المعسكر الشرقي والمعسكر الغربي
من ناحية ، وبين الولايات المتحدة
وحلفائها الاوربيين من ناحية أخرى ،
سوف يؤدي الى المزيد من
الاضطرابات العالمية قبل ان يتوصل
اطراف اللعبة الى تحديد كامل
لخارطة النفوذ التي تجعل كل طرف
ملتزما بدوره في مناطق نفوذه
فحسب ، والذي يجعل المرء أميل
الى الاعتقاد بان الاخطار التي
ستعكسها الصراعات الدولية في
المنطقة قد تؤدي الى تغيير في
الخطوط المريضة للسياسات المحلية
عدة امور ، من أبرزها :

● التحذير السعودي المعلن عبر
الراديو والذي تناقلته وكالات الأنباء